



ملحق اليوم

القوات الاتحادية عاجزة عن الانتشار في مناطق تواجد المسلحين

## اقتراب القطعات من البيشمركة أوقف عملية لملاحقة داعش في جنوب كركوك

بغداد/ وائل نعمة

كادت أن تتجدد اشتباكات بين القوات الاتحادية وقوات البيشمركة بعدما وصلت قوات من الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي الى مناطق تسيطر عليها البيشمركة في جنوب كركوك. وأطلقت البيشمركة النار صوب القوات التي أوصلت أن تتجاوز الخط الأزرق الفاصل بين مناطق سيطرة الحكومة الاتحادية والإقليم، ما تسبب بإيقاف حملة عسكرية لملاحقة فلول داعش هناك بعد 7 ساعات فقط من انطلاقها. ووصلت القوات قبل يومين الى الموقع الذي

أعدم فيه داعش مجموعة من عناصر الامن والحشد بعدما اختطفهم الأسبوع الماضي في حاجز وهمي على الطريق الرابط بين بغداد وكركوك. ولم تجد القوات أي أثر لرفات المغدورين، حيث كان أحد أهداف الحملة الأخيرة سحب الجثث من موقع الحادث، كما لم تعثر على المسلحين الذين بدأوا ينشطون خلال الشهرين الاخيرين في مناطق جنوب كركوك. وانتقدت جهات أمنية عودة القوات، عقب الحملة الأخيرة، من دون إمسك المناطق التي تمثل تهديدا للمساكين على طريق كركوك، فيما أكدت قيادات في الحشد أن

القوات ستستمر بشن حملات خاطفة لملاحقة داعش، معتبرة أن مسك الأرض يحتاج الى قطعات كبيرة غير متوافرة حاليا. وللحد من الهجمات الأخيرة في جنوب كركوك، انطلقت في الساعة السادسة من صباح السبت، عملية أمنية من 4 محاور لتطهير مناطق جنوب وغرب طوزخرماتو من فلول داعش. وقال رضا محمد كوثر، رئيس اللجنة الأمنية في (الطوز) في اتصال مع (المدى) الأسبوع الماضي لجنة تحقيق للوقوف على الانتهاكات الأخيرة التي حدثت قرب (الطوز).

قوات (البيشمركة) النار صوب القوات، لأنها اقتربت من مناطق سيطرة الإقليم أو ما يعرف بالخط الأزرق. ويقول مروان ناجي الجبارة، القيادي في حشد صلاح الدين ل(المدى) إن مجلس المحافظة غير معني بطوزخرماتو، وكان المدينة جزء من كركوك وليس من صلاح الدين. ودعا الجبارة الحكومة الى الاهتمام بالقضاء وإعادة النازحين. وشكل البرلمان الأسبوع الماضي لجنة تحقيق للوقوف على الانتهاكات الأخيرة التي حدثت قرب (الطوز).

التفاصيل ص ٢

بغداد/ محمد صباح

استأجرت مفوضية الانتخابات قمرًا صناعيًا لنقل بيانات الناخبين من ٥٤ ألف محطة انتخابية في عموم العراق إلى المركز الوطني الواقع في العاصمة بغداد بفترة لا تتجاوز الساعة الواحدة. كما ستدخل مفوضية الانتخابات للمرة الأولى أجهزة إلكترونية في سباق الانتخابات بعدما تعادت مع إحدى الشركات الكورية الجنوبية لشراء ٥٩ ألف جهاز مسرع للنتائج بلغت كلفتها

ما يقارب ٩٧ مليون دولار. وتتخوف أغلب الكيانات من دخول الأجهزة الإلكترونية حين التنفيذ كونها ستحد كثيرا من فرص تلاعبها وتزويرها بنتائج الانتخابات التي ستعطي لكل كيان أصواته الحقيقية. ويقول رئيس مجلس مفوضية الانتخابات السابق سريست مصطفى في حديث مع (المدى) إن استخدام التكنولوجيا الحديثة في الانتخابات البرلمانية المقبلة سيحد من فرص التلاعب والخروق في نتائج الانتخابات وعمليات التزوير، معربا عن استغرابه من تشكيك البعض في عمل الأجهزة المسرعة لنتائج الانتخابات. ويضيف سريست إن أغلب الكيانات والأحزاب السياسية ستتخوف من دخول الأجهزة الإلكترونية المسرعة للنتائج حين التنفيذ في العملية الانتخابية المقبلة، كونها ستحد من فرص تزوير النتائج، مؤكدا أن هذه الأجهزة ستعطي الكيانات الانتخابية الأصوات الحقيقية من دون تلاعب أو أية خروق. ويشير المسؤول السابق في مفوضية الانتخابات إلى أن هذه الأجهزة تستعمل في كثير من الدول المتقدمة، منها الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية، لافتا إلى أن التصويت لن يكون إلكترونياً في الانتخابات المقبلة بل سيكون ورقياً.

التفاصيل ص ٣

3 كردستان تقترب من توزيع رواتب موظفيها وفقاً للتعديل الجديد

حسين الهنداوي يكتب: الديالكتيك من بابل إلى هيغل

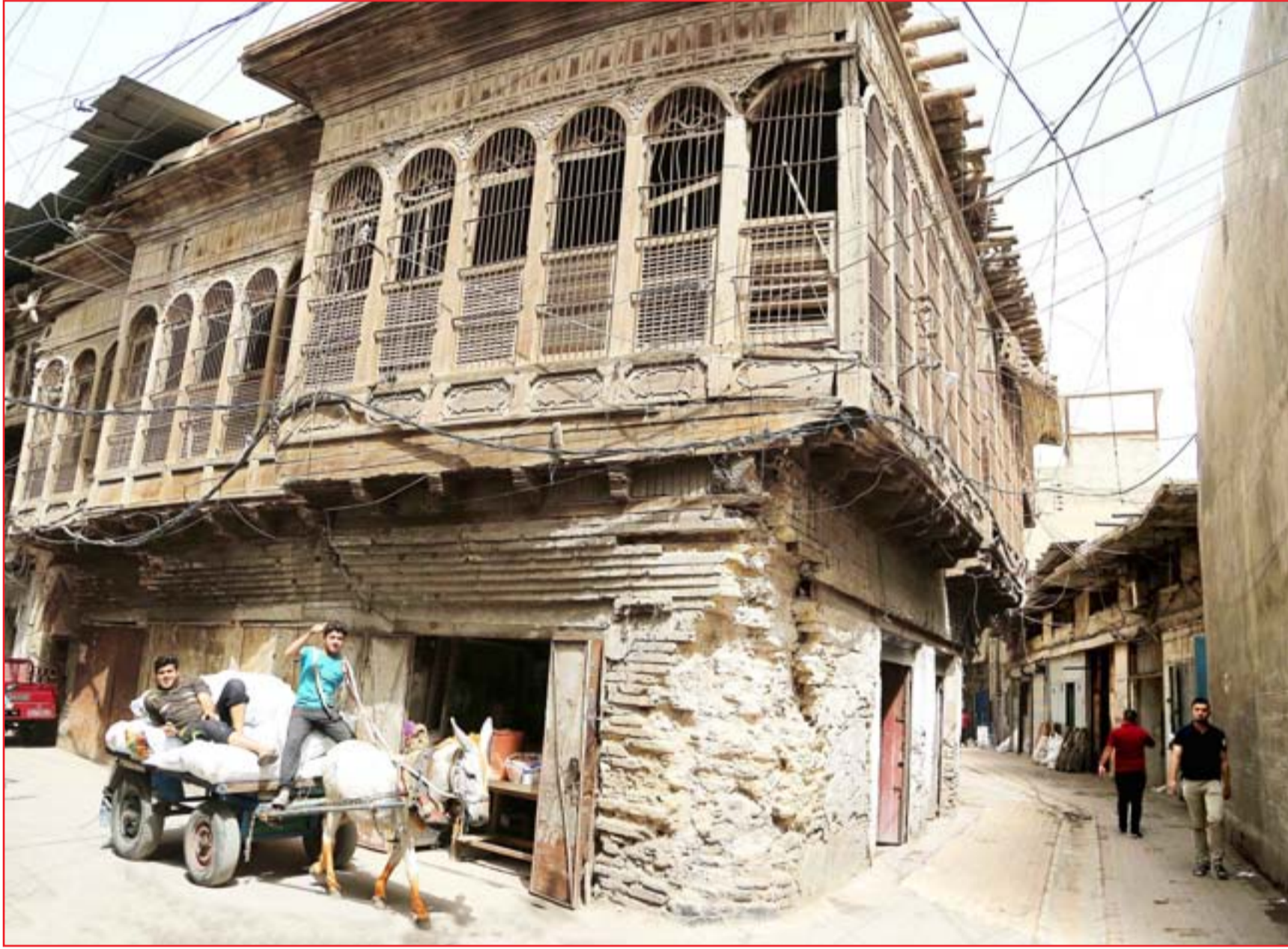
6 حسين سعدون يكتب: العنف واللاعنف جدلية الصراع الإنساني

4 النقابة الوطنية للصحفيين: صفحات تشتري وتباع لاستخدامها في التسقيط السياسي

6 شربة ذي قار: "الدكة" العشائرية تحولت إلى ظاهرة

7 عادل عبد الزهرة شبيب يكتب: الوظيفة العامة في العراق والمعايير المطلوبة

6 كلاسكو ناري للفقير والنوارس في الشعب



بانع جوال في عك الكراد بمنطقة الكفاح وسط بغداد ..... تصوير: محمود رؤوف

## معصوم يتسلم دعوة سعودية للمشاركة في القمة العربية

ذي قار / المدى

تسلم رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، أمس الأحد، دعوة للمشاركة في أعمال القمة العربية التي ستعقد في شهر نيسان الحالي في السعودية.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن سفير المملكة العربية السعودية في بغداد عبد العزيز بن خالد الشمري سلم رئيس الجمهورية فؤاد معصوم رسالة خطية من ملك المملكة العربية السعودية سلمان بن عبد العزيز آل سعود تضمنت دعوته للمشاركة في أعمال مؤتمر القمة العربية التاسعة والعشرين، المقرر عقده في الخامس عشر من الشهر الحالي في مدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية.

في غضون ذلك، أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس الأحد، حرص العراق على بناء علاقات وثيقة مع السعودية، داعياً إلى ضرورة تفعيل عوامل التنمية الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين.

وقال مكتب الجبوري في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري التقى الأحد، بسفير المملكة العربية السعودية عبد العزيز الشمري، أثناء زيارته لمقر السفارة ببغداد.

التفاصيل ص ٣

## الهند تتسلم جثث 38 عاملاً قتلهم داعش في الموصل

ترجمة / حامد أحمد

سلمت الحكومة العراقية، السلطات الهندية في بغداد، أمس الأحد، رفات ٢٨ عاملاً بناء هندي كان تنظيم داعش قد اختطفهم وقتلهم أثناء اجتياحه للموصل عام ٢٠١٤.

وقال السفير الهندي لدى بغداد، براديم سينغ راجبور روهيت، أن الجثث تم تسليمها في مطار بغداد الدولي حيث سيتم نقلها في وقت لاحق إلى الهند. وكان تنظيم داعش قد اختطف وقتل العمال الهنود بعد وقت قصير من سيطرته على مدينة الموصل في صيف عام ٢٠١٤. وقد اكتشفت السلطات العراقية العام الماضي بقايا المغدور بهم في قبر جماعي بعد تحرير الموصل، وتم التأكد الشهر الماضي من هوياتهم عبر فحوصات الـ DNA. وكانت شركة إنشآت

معمارية تعمل في الموصل قد استخدمت العمال الذين قدم أغلبهم من شمالي الهند. يشار الى أنه كان هناك مايقارب ١٠٠,٠٠٠ مواطن هندي يعيش او يعمل في العراق في ذلك الوقت. عن: أسوشييتد برس

## مسيحيو نينوى يشترطون ضمانات دولية وإعمار كنائسهم للعودة

ترجمة / المدى

محافظة نينوى هي موطن أكبر تجمع مسيحيي العراق وكنائسهم القديمة من سريان أرثوذكس وكاثوليك. ورغم ذلك ما يزال الكثير من المسيحيين - مع قدام عيد الفصح خلال هذا الأسبوع - بعيدين عن مناطقهم وكنائسهم في سهل نينوى بسبب الدمار الذي طال بيوتهم وكنائسهم على يد تنظيم داعش واستمرارهم العيش

في مخيمات النازحين. وكان مطران السريان الأرثوذكس للموصل الاسقف نيشوديموس داوود شرف، يتولى مراسم قداس عيد الفصح بعيداً عن مدينة الموصل في كنيسة أنشئت حديثاً في ضواحي مدينة أربيل في عكاوا تبع بمسافة ٥٠ ميلاً عن الموصل. السبب في ذلك هو أن كاتدرائية القديس مار توما السريانية التي تعتبر من أقدم الكنائس الأثرية الواقعة في حي الساعة بمدينة الموصل التي اعتاد المطران تأدية القداس

فيها قد تضررت كثيراً على يد التنظيم. ويقول أحد أهالي المنطقة من المسيحيين: "لقد فقدنا كل شيء. لقد فقدنا تاريخنا، وفقدنا كنائسنا وأديرتنا وكذلك فقدنا بيوتنا وهويتنا". عندما اجتاحت تنظيم داعش الموصل قبل أربع سنوات قال للمسيحيين في بادئ الأمر إنه سيحميهم ولكنه خيّرهم بعد ذلك بالقتل أو اعتناق الإسلام أو دفع الجزية.

التفاصيل ص ٢

فوزي كريم يكتب: ما الذي يُلمي القصيدة؟

7 عادل عبد الزهرة شبيب يكتب: الوظيفة العامة في العراق والمعايير المطلوبة

6 كلاسكو ناري للفقير والنوارس في الشعب

6 شربة ذي قار: "الدكة" العشائرية تحولت إلى ظاهرة

## شرطة ذي قار: "الدكة" العشائرية تحولت إلى ظاهرة

ذي قار / المدى

حذرت قيادة شرطة ذي قار، من تهديد السلوكيات العشائرية للأمن والسلم المجتمعي، وفيما أكدت انتقال مظاهر الاقتتال العشائري (الهجوم المسلح على منازل الخصوم) من الريف الى المدينة، دعت الى تشريعات تشدد العقوبات على مرتكبيها. ونقل الموقع الرسمي لقيادة شرطة ذي قار عن القاضي عبد المطلب حمدان قوله إن المخاطر التي تهدد الأمن الاجتماعي كثيرة، منها ما يكون داخليا ومنها ما يكون خارجياً، فالتهديدات الخارجية واضحة وليست هناك أي إشكالية تثار في التصدي لها لأن مصدرها دائماً يكون من خارج الحدود، ولكن الإشكالية يمكن أن تنشأ بالنسبة للتهديدات الداخلية وكيفية معالجتها، لأنها تمثل في الغالب منها سلوكيات أبناء المجتمع الذي تريد الدولة حمايته.

وأضاف أنه في العراق توجد قبائل وعشائر ساهمت بشكل كبير من خلال أبنائها في رسم تاريخ الدولة العراقية الحديثة وبنائها، إلا أن هناك بعض السلوكيات التي تصدر عن بعض أفراد هذه العشائر يترتب عليها تهديد الأمن والسلم المجتمعي، مشيراً الى أنه من هذه السلوكيات ما تعرف بـ (الدكة العشائرية)، وهذه الممارسة العشائرية كانت إلى وقت قريب قليلة الحدوث وتقتصر على المناطق الريفية والقرى، إلا أنها ولأسباب كثيرة منها سياسية ومنها اجتماعية وغيرها بدأت بالانتقال من البنية الريفية إلى المدن بشكل متصاعد ومتسارع. وأكد حمدان تحول الممارسات العشائرية من ممارسات فردية عابرة إلى ظاهرة تهدد أمن الأفراد وأمن الدولة بشكل عام، حيث أن حدوثها أصبح بشكل شبه يومي في بعض المناطق.

التفاصيل ص ٤

# اقتراب القطعات من البيشمركة أوقف عملية ملاحقة داعش في جنوب كركوك

بغداد/ وائل نعمة

كادت أن تتجدد اشتباكات بين القوات الاتحادية وقوات البيشمركة بعدما وصلت قوات من الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي الى مناطق تسيطر عليها البيشمركة في جنوب كركوك. واطلقت البيشمركة النار صوب القوات التي أوشكت أن تتجاوز الخط الأزرق الفاصل بين مناطق سيطرة الحكومة الاتحادية والإقليم، ما تسبب بإيقاف حملة عسكرية ملاحقة فلول داعش هناك بـ ٧ ساعات فقط من انطلاقها. ووصلت القوات قبل يومين الى الموقع الذي أعدم فيه داعش مجموعة من عناصر الامن والحشد بعدما اختطفهم الأسبوع الماضي في حاجز وهمي على الطريق الرابط بين بغداد وكركوك. ولم تجد القوات أي أثر لرفات المغدورين، حيث كانت أحد اهداف الحملة الاخيرة سحب الجثث من موقع الحادث، كما لم تعثر على المسلحين الذين بدأوا ينشطون خلال الشهرين الاخيرين في مناطق

جنوب كركوك، وانتقدت جهات أمنية عودة القوات، عقب الحملة الاخيرة، من دون إمسك المناطق التي تمثل تهديدا للمسافرين على طريق كركوك، فيما أكدت قيادات في الحشد أن القوات ستستمر بشن حملات خاطفة لملاحقة داعش، معتبرة أن مسك الأرض يحتاج إلى قطعات كبيرة غير متوافرة حالياً. وكانت الحكومة قد أعلنت نهاية العام الماضي النصر بعد طرد داعش من آخر قطعة أرض كان يحتلها، ولكن التنظيم استأنف منذ شباط الماضي تنفيذ الهجمات المسلحة في أماكن متعددة شمالي البلاد. وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قد دعا الأسبوع الماضي المواطنين إلى التكتاف لمنع وقوع "كارثة" الانتهاز العسكري، في إشارة إلى التراجع الكبير للقوات أمام التنظيم في صيف ٢٠١٤، نافيا

وجود ما أسماه بـ "الانتصارات الكاذبة" للتنظيم خلال الفترة الماضية. وللحد من الهجمات الأخيرة في جنوب كركوك، انطلقت في الساعة السادسة من صباح السبت، عملية أمنية من ٤ محاور لتطهير مناطق جنوب وغرب طوزخرماتو من فلول داعش. وقال رضا محمد كوثر، رئيس اللجنة الأمنية في (الطوز) في اتصال مع (المدى) أمس إن العملية التي شارك فيها اللواء ٥٢ (الحشد التركماني)، واللوية من الشرطة الاتحادية ولواء ٢٩ جيش "قد توقفت في الساعة الواحدة بعد الظهر، بعدما أطلقت قوات البيشمركة) النار صوب القوات، لأنها اقتربت من مناطق سيطرة الإقليم أو ما يعرف بالخط الأزرق".

وكانت اشتباكات أن تندلع بين الطرفين، قبل أن تقرر القوات أن تعود أترابها وتنتهي العملية. وكان العبادي قد أعلن وفقاً لإطلاق النار بين القوات الاتحادية والبيشمركة

نهاية تشرين الأول الماضي، وترك المجال للجان الفنية للتفاوض. ومنذ أن قررت الحكومة نشر قوات اتحادية في المناطق المتنازع عليها بعد تحرير الحويجة في تشرين الأول الماضي، حدثت خروقات في مدينة (الطوز) أدت الى فرار عشرات الآلاف من السكان الكرد من أحيائهم ثم جاء التركمان وقوات الحشد الشعبي للسيطرة على هذه الأحياء مع حرق ونهب بيوت تابعة لمسؤولين ومنتسبي أمن كرد، وفقاً لمنظمة العفو الدولية. في تلك الأثناء سعت الحكومة في بغداد لطمأنة الكرد النازحين الذين يقدر عددهم بحدود ٣٥ ألف شخص. وفي الأيام التي تلت أحداث شهر تشرين الأول كلفت الحكومة قوات أمنية لحماية الأحياء الكردية. ويتنشر في القضاء ٥ آلاف عنصر من الشرطة الاتحادية، ويطلب المسؤولون هناك بتوزيعها على المناطق الساخنة بدلاً من بقائها داخل المدينة. ويقول مروان ناجي الجبارة، القيادي في حشد صلاح الدين ل(المدى) إن "مجلس المحافظة غير

معني بطوزخرماتو، وكان المدينة جزءاً من كركوك وليس من صلاح الدين"، ودعا الجبارة الحكومة الى الاهتمام بالقضاء وإعادة النازحين، وشكل البرلمان الأسبوع الماضي لجنة تحقيقية للوقوف على الانتهاكات الاخيرة التي حدثت قرب (الطوز). وعلى الرغم من عدد القوات المنتشرة هناك فقد نفذ داعش خلال أسبوعين، ثلاث عمليات على الطريق الذي تقع عليه (الطوز)، وقتل عدداً من المدنيين والقوات الامنية. وكانت الحملة الاخيرة، بحسب رضا كوثر، "تهدف الى البحث عن رفات عدد من القوات الامنية التي أعدها داعش على الطريق، ولكنه لم يعثر على أي جثة". وقبل أسبوع نشر تنظيم داعش تسجيلاً أظهر إعدام ثمانية أشخاص قبل إنهم من عناصر القوات الامنية، فيما كان فصيل سرايا السلام الجناح العسكري للتيار الصدري، قد أعلن عن مقتل اثنين من أفرادها بعد اختطافهما في سيطرة وهمية نصبت على طريق كركوك. وقبل أيام أكد مسؤولون أمينيون

ملاحقة فلول داعش إلى ذلك، أوضح محمد مهدي البياتي، قائد محور الشمال في منظمة بدر التي يترعها هادي العامري، أن الحملات الاخيرة ليست عسكرية، وإنما "أمنية" تستهدف بعض الاوكار المتقلبة لتنظيم داعش، والذين يتقلّبون بدراجات نارية وتركترات". وقال البياتي في اتصال مع (المدى) أمس إن "الحملات قد تستمر لساعات فقط وتتوقف وتعود مجدداً تبعا للمعلومات ومكان تواجد المسلحين". وأشار الى أن عملية مسك الارض "تتطلب قطعات كبيرة وهو أمر غير متوافر، كما أن وضع نقاط ثابتة سيؤدي الى استنزاف القوات". وذكر القيادي في منظمة بدر أن الحملة الاخيرة استطاعت تطهير عدد من المناطق والقرى، كما تم قتل عدد من المسلحين، من دون ذكر الأعداد بالتحديد. وكانت خطة جديدة، قد أطلقت قبل أيام تم من خلالها توزيع الطرق الرئيسية في جنوب كركوك، بين الحشد والشرطة وقوات الرد السريع، أسفرت عن تأمين الطريق بحسب مسؤولين. بدوره اعتبر عبد العزيز حسن الباجلاني، النائب في لجنة الامن البرلمانية، أن الحملات الامنية المؤقتة "لن تضبط الامن في تلك المناطق من دون مسك للارض وتفعيل الجهد الاستخباري". وأضاف الباجلاني ل(المدى) أمس انه إذا أرادت الحكومة مسك الامن فعليها أيضا ان "تسيطر على الهويات الامنية والإزياء العسكرية، لأن الهجمات الاخيرة نفذت بإمكانات وعجلات الدولة".



قوة أمنية في الطوز.. (أرشيف)

الأسرة الصحفية في العراق كبيرة، ونقابة الصحفيين لا تمثل هذه الأسرة بأكملها، فتمتد نقابات واتحادات ومنظمات أخرى من الصحفيين الذين اختاروا ألا يتنتموا إلى أي من هذه النقابات، وهذا حق مطلق لهم، فالانتماء إلى النقابات والاتحادات وسائر منظمات المجتمع المدني اختياري، وما من سلطة لأحد لإرغام صحفي على الانتماء إلى أي من هذه النقابات والاتحادات والمنظمات، وعدم انتماء الصحفي إلى نقابة أو اتحاد ليس مبرراً لحرمانه من حقوق وامتيازات مقررة بنسب الصحفيين. قانون حقوق الصحفيين رقم ٢١ المُشترع في العام ٢٠١١ كرس هذا في مادته الأولى، ففيما كان مشروع القانون المرفوع من الحكومة يُعرّف الصحفي بأنه عضو نقابة الصحفيين استجاب مجلس النواب لاعتراضات واحتجاجات الكثير من الصحفيين الذين وجدوا في نصّ كهذا انتهاكاً لمبادئ الدستور وأحكامه، فجرى تغيير صفة الصحفي إلى أنه "كل من يزاول عملاً صحفياً وهو منفرد له"، بحسب منطوق المادة الأولى من القانون.

## المسيحيون يريدون ضمانات دولية وإعمار كنائسهم للعودة إلى الموصل

الامر إنه سيجمهم ولكنه خيّرهم بعد ذلك بالقتل أو اعتناق الإسلام أو دفع الجزية. المطران شرف كان آخر أسقف يغادر الموصل وقد أخذ معه المقتنيات الثمينة في الكنيسة لحمايتها، من ضمنها عظام إصبع القديس مار توما أحد حواري المسيح. تم طرد داعش من الموصل العام الماضي ولكن المسيحيين لم يعودوا جميعاً وبقي



مسيحيون داخل كنيسة دمرها داعش في الموصل.. (أرشيف)

## العبادي يطلع على عمليات تأمين الحدود

بغداد/ المدى أطلع القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي على عمليات تأمين الحدود العراقية، من ناحية العياضية أسفرت عن العثور على ١٨ حزاماً ناسفاً و ١٠ رمانات محلية الصنع و ٦ عبوات ناسفة". وتابعت "فيما نفذت العملية الثانية في قرية حلبية خفاجة القريبة من العياضية أسفرت عن العثور على ١٩٠ عبوة ناسفة مختلفة الأنواع و ٣٠ صاروخاً من مخلفات عصابات داعش الإرهابية تمت معالجتها من قبل مفازن المعالجة من دون حادث يذكر". إلى ذلك، أُلقت قوات الشرطة، القبض على ١١ داعشياً في أيمن الموصل، وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية اللواء سعد معن في بيان ان "شرطة نينوى استطاعت خلال حملة تفتيش وتنفيذ أوامر قبض بحثاً عن عناصر داعش المهزومين بمنطقة الرمان في الجانب الايمن لمدينة الموصل القضاء القبض على ١١ عنصراً من عصابات داعش المطلوبين للقضاء والصادر بحقهم مذكرات قبض على وفق المادة ٤ \ إرهاب".

الابواب وجميع الشبابيك. كان هناك الكثير من السجناء داخل الكنيسة وعندما وصلت قوات مكافحة الإرهاب أنقذوا من كان فيها. "كان هناك من بين السجناء نساء إيزيديات اختطفهم داعش للاستعباد الجنسي، بالنسبة للمسيحيين والطوائف العرقية الأخرى كان احتلال داعش لهم من أسوأ فصول تاريخهم في العراق الممتد لأكثر من ألفي عام. الآن يقول المطران شرف، من أربيل إنه من بين ما يقارب ٣٠٠٠٠ مسيحي من الذين كانوا يعيشون في الموصل قبل هجوم داعش لم يعد منهم سوى أقل من مئة تقريباً، مشيراً إلى أن أغلب المصلين هنا في أربيل هم من أهالي الموصل. ويقول أنور حديد، مسيحي كان يعتاد الذهاب الى كنيسة مار توما في الموصل، "لقد سلبوا بيتنا وسلبوا محلنا، حتى بعد القضاء على داعش الآن نتخوف من الرجوع، لأن الكثير ما يزال يتبنى فكر داعش". الكنيسة في عينكاوا كانت مليئة بالمصلين، أغلبهم يحاول إعادة بناء حياته من جديد في أربيل، قسم آخر منهم يخطط للهجرة الى الغرب. أما كنائس الموصل القديمة فتستقى ذكرى بالنسبة لهم. ■ عن: محطة إذاعة NPR الأميركية

الكثير منهم في المخيمات مع مغادرة الآخرين البلد. وقال مسيحي آخر يسكن في مخيم قرب أربيل: "لا نستطيع العودة الى الموصل من دون ضمانات، يجب أن تكون هناك ضمانات دولية لسلامتنا وتوفير حماية أمنية لنا". المطران شرف، وهو رجل كبير نواحية حمراء كثة، كثير الانتقاد للغرب حيث يقول عنهم إنهم يعتنون بالحيوانات أكثر

محافظة نينوى هي موطن أكبر تجمع لمسيحيي العراق وكنائسهم القديمة من سريان أرثوذكس وكاثوليك. ورغم ذلك ما يزال الكثير من المسيحيين - مع قدوم عيد الفصح خلال هذا الأسبوع - يعيدون عن مناطقهم وكنائسهم في سهل نينوى بسبب الدمار الذي طال بيوتهم وكنائسهم على يد تنظيم داعش واستمر ارمه العيش في مخيمات النازحين. وكان مطران السريان الأرثوذكس للموصل الأسقف نيشوديموس داوود شرف، يتولى مراسم قداس عيد الفصح بعيداً عن مدينة الموصل في كنيسة أنشئت حديثاً في ضواحي مدينة أربيل في عنكاوا تبعد بمسافة ٥٠ ميلاً عن الموصل. السبب في ذلك هو أن كاتدرائية القديس مار توما السريانية التي تعتبر من أقدم الكنائس الأثرية الواقعة في حي الساعة بمدينة الموصل التي اعتاد المطران تأدية القداس فيها قد تضررت كثيرا على يد التنظيم. ويقول أحد أهالي المنطقة من المسيحيين: "لقد فطنا كل شيء. لقد فطنا تاريخنا، وفقدنا كنائسنا وأبديتنا وكذلك فطنا بيوتنا وهويتنا". عندما اجتاحت تنظيم داعش الموصل قبل أربع سنوات قال للمسيحيين في بادئ

# المفوضية تعول على القمر الصناعي والأجهزة المسرعة لمنع التلاعب بنتائج الانتخابات

مراقبون:  
الإجراءات  
الجديدة ستحد  
من فرص الخروق

□ بغداد / محمد صباح

استأجرت مفوضية الانتخابات قمراً صناعياً لنقل بيانات الناخبين من ٥٤ ألف محطة انتخابية في عموم العراق إلى المركز الوطني الواقع في العاصمة بغداد بفترة لا تتجاوز الساعة الواحدة.

كما ستدخل مفوضية الانتخابات للمرة الأولى أجهزة إلكترونية في سباق الانتخابات بعدما تعاقبت مع إحدى الشركات الكورية الجنوبية لشراء ٥٩ ألف جهاز مسرع للنتائج بلغت كلفتها ما يقارب ٩٧ مليون دولار.

وتخوف أغلب الكيانات من دخول الأجهزة الإلكترونية حين التنفيذ كونها ستحد كثيرا من فرص تلاعبها وتزويرها بنتائج الانتخابات التي ستعطي لكل كيان أصواته الحقيقية.

ويقول رئيس مجلس مفوضية الانتخابات السابق سريست مصطفى في حديث مع (المدى) إن "استخدام التكنولوجيا الحديثة في الانتخابات البرلمانية المقبلة سيحد من فرص التلاعب والخروق في نتائج الانتخابات وعمليات التزوير، معرباً على استغرابه من تشكيك البعض في عمل الأجهزة المسرعة لنتائج الانتخابات".

ويضيف سريست إن "أغلب الكيانات والأحزاب السياسية تخوف من دخول الأجهزة الإلكترونية المسرعة للنتائج حين التنفيذ في العملية الانتخابية المقبلة، كونها ستحد من فرص تزوير النتائج، مؤكداً أن هذه الأجهزة ستعطي الكيانات الانتخابية الأصوات الحقيقية من دون تلاعب أو أية خروق".

وسيتشارك أكثر من ٣٠٠ ألف موظف في إدارة العملية الانتخابية المقبلة بعدما أنهوا تدريباتهم على استخدام ٥٩ ألف جهاز إلكتروني مسرع للنتائج ستوزع على ٥٤,٥٥٢ محطة انتخابية، أما

المتبقي من الأجهزة فستخصص لتدريب الكوادر والاحتياط.

في حين بلغ عدد الناخبين الذين يحق لهم المشاركة في انتخابات أيار المقبل حوالي ٢٤ مليون ناخب بعد إضافة أربعة مواليد وهم مواليد ٩٧ و٩٨، و٩٩ و٢٠٠٠.

وكانت مفوضية الانتخابات قد أكدت العام الماضي ل(المدى) عزمها استنساخ التجربة الكورية الجنوبية في إدارة الانتخابات، وكشفت النقاب عن تعاقدها على شراء ٥٩ ألف جهاز بهدف التحول إلى "التصويت الإلكتروني"، وتسريع فرز الأصوات وإعلان النتائج

خلال فترة وجيزة. ويشير المسؤول السابق في مفوضية الانتخابات إلى أن هذه الأجهزة تستعمل في كثير من الدول المتقدمة، منها الولايات المتحدة الأميركية وروسيا الاتحادية، لافتاً إلى أن التصويت لن يكون إلكترونياً في الانتخابات المقبلة بل سيكون ورقياً.

ويشكر الكثير من العراقيين في استقلالية مفوضية الانتخابات، بسبب الطريقة التي اعتمدها الكتل البرلمانية في تمرير مرشحها إلى مجلس المفوضين الحالي وإبعاد النخب المستقلة، ما يثير المخاوف من إمكانية التلاعب بنتائج الانتخابات وإبعاد

المرشحين المنافسين للكتل النافذة. ويشرح المسؤول السابق الية فرز الأصوات قائلاً إنه "بعد الانتهاء من العملية الانتخابية تقوم الأجهزة بشكل مباشر وفوري بالبعد والفرز الإلكتروني ثم إصدار تقريرها النهائي".

ويوضح أن "عملية نقل وإرسال نتائج الانتخابات من المحطات والمراكز إلى المركز الوطني في بغداد لا يستغرق أكثر من ساعة واحدة، لافتاً إلى أن كل محطة تحتاج إلى عشر ثوانٍ لنقل وإرسال نتائجها إلى مراكز تجميع البيانات".

ويتحدث سريست مصطفى عن إمكانية التلاعب بنتائج الانتخابات وتزويرها، قائلاً إن "ذلك يحدث في حالة واحدة وهي عندما يقوم موظف الاقتراع بحمل بطاقة انتخابية لشخص آخر من خلال استخدام البصمة في كل الأصابع التي تكون بتواطؤ مع ممثلي الكيانات".



موظفون يحملون صناديق الانتخابات في ٢٠١٤.. (أرشيف)

ويوضح أن "أغلب عمليات التلاعب والخروق لا تؤثر على نتائج الانتخابات بشكلها العام، محذراً من "ثلاث طرق قد تغير من نتائج انتخابات أي دولة كانت منها تبني التزوير من الدولة ذاتها أو تدخل مخابراتي أو من خلال شركات متخصصة بالهاكر".

وكان مجلس الوزراء قد حدد موعد الانتخابات البرلمانية في ١٢ أيار المقبل بعدما أكد التزامه بتوفير الأجواء الآمنة واللازمة لإجراء الانتخابات، وإعادة الناخبين إلى مناطقهم.

وكانت الحكومة السابقة قد لجأت في انتخابات عام ٢٠١٤ إلى تخصيص

## معصوم يتسلم دعوة سعودية للمشاركة في القمة العربية

رئيس البرلمان  
حريصون على  
بناء علاقات  
وثيقة مع الرياض

□ بغداد / المدى

تسلم رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، أمس الأحد، دعوة للمشاركة في أعمال القمة العربية التي ستعقد في ١٥ من شهر نيسان الحالي في السعودية.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "سفير المملكة العربية السعودية في بغداد عبد العزيز بن خالد الشمري سلم رئيس الجمهورية فؤاد معصوم رسالة خطية من ملك المملكة العربية السعودية سلمان بن عبد العزيز آل سعود تضمنت دعوته للمشاركة في أعمال مؤتمر القمة العربية التاسعة والعشرين، المقرر عقده في الخامس عشر من الشهر الحالي في مدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية".

وكانت الجامعة العربية قد أعلنت، الثلاثاء (٢٠

أذار ٢٠١٨)، عن تحديد الـ ١٥ من شهر نيسان الحالي موعداً لعقد القمة العربية في المملكة العربية السعودية.

في غضون ذلك، أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس الأحد، حرص العراق على بناء علاقات وثيقة مع السعودية، داعياً إلى ضرورة تفعيل عوامل التنمية الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين.

وقال مكتب الجبوري في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "رئيس مجلس النواب سليم الجبوري التقى الأحد، بسفير المملكة العربية السعودية عبد العزيز الشمري، أثناء زيارته لمقر السفارة ببغداد".

وأكد الجبوري، بحسب البيان، "حرص العراق على بناء علاقات وثيقة مع جميع الدول ومنها

المملكة العربية السعودية لدورها البارز بدعم قضايا المنطقة ووقوفها المشرف ومساعدتها الخيرية لمحاربة الإرهاب وفكره التكفيري"، مضيفاً "نتمنى موقف المملكة في ملف إعمار العراق وإغاثة النازحين الذين تضرروا جراء ممارسات داعش الإرهابية".

ودعا الجبوري، إلى "ضرورة تفعيل عوامل التنمية الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين، وفتح آفاق وفرص جديدة خاصة أن العراق مقبل على مرحلة مهمة بعد القضاء على الإرهاب، تتطلب تحشيداً للجهود الدولية والعربية، وأن يكون للمملكة العربية السعودية دور مهم فيها على المستويات كافة".

من جهته، أكد الشمري أن "المملكة تتطلع إلى أن يكون لها دور في ملف الإعمار والاستثمار في العراق بما يساهم في استقراره على جميع

المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية". وجاءت زيارة الجبوري بعد يوم من نفي وزارة الخارجية السعودية، الإنهاء التي تحدثت عن زيارة محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي إلى العراق. وتطلعت وكالة (واس) السعودية عن مسؤول في وزارة الخارجية، السبت، قوله أنه "لا صحة لما تداوله بعض وسائل الإعلام عن زيارة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد إلى العراق".

وأثنى المسؤول المسؤول السعودي على "العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والتطورات الإيجابية التي تشهدها مؤخراً في المجالات كافة".

وكان فضيل مقرب من إيران قد نظم مظاهرة في شارع فلسطين الجمعة، رفضاً لزيارة مرتقبة يجريها ولي العهد السعودي إلى العراق.

## كردستان تقترب من توزيع رواتب موظفيها وفقاً للتعديلات الجديدة

مالية الإقليم  
توجه بمراجعة  
القوائم خلال 3  
أيام تمهيداً للصرف

□ بغداد / المدى

تشير المعطيات إلى أن حكومة إقليم كردستان ستباشر بتوزيع رواتب الموظفين بموجب التعديل الجديد على نظام الانحار خلال الأيام القليلة المقبلة.

ويؤكد وزير مالية الإقليم ريباز حملان، المتابعة بمراجعة السجلات تمهيداً لتوزيع الرواتب على الموظفين.

وقال حملان: "ستطيع البدء بإعداد جداول الرواتب على وفق النظام الجديد اعتباراً من هذا الأسبوع، لكن توزيع الرواتب يعتمد على توقيت إعداد هذه القوائم من قبل الوزارات".

وأضاف حملان في مؤتمر صحفي تابعته (المدى) أمس، قائلاً "اجتمعت اليوم بمدير الخزينة، وقررنا أن نقوم بإدرات الخزينة جميعاً خلال ثلاثة أيام بمراجعة جميع قوائم توزيع الرواتب وتنظيمها وفقاً للنظام الجديد، كما تحدثت اليوم إلى وزير التربية والصحة، وأخبرتهما بإمكانية توزيع الرواتب خلال هذا الأسبوع وفقاً للنظام



وزير مالية الإقليم خلال مؤتمر صحفي

وأكد وزير المالية في إقليم كردستان أن وزارته "هيأت قسماً من الأموال للصرف الأخرى تنظيم قوائم الرواتب من خلال المتفق عليه، وهو ٣٧٨ مليار دينار، إلا أن قسماً كبيراً من المبلغ متاح حالياً. أما القسم الآخر فستعتمد في توقيده على

صرف بغداد دفعة ثانية، ٣١٧ مليار دينار، والمبلغ الذي يصرفه الأيركان، وهو ٢٥ مليار دينار شهرياً لوزارة البشمركة".

وتشهد محافظات إقليم كردستان تظاهرات منذ أيام يطالب فيها الموظفون بصرف رواتبهم المتأخرة.

ووجه وزير المالية والاقتصاد خلال مؤتمره الصحفي، رسالة إلى المتظاهرين، يطالبهم بالكف عن مقاطعة الدوام الرسمي واستئناف العمل في دوائرهم، قائلاً: "لم يبق إلا القليل من السنة الدراسية الحالية، ولكي لا تضع هذه السنة على طلبتنا، ولكي لا يحرم المواطنون من الخدمات الصحية والطبية، نطلب من إخواننا في وزارتي التربية والصحة أن يواصلوا عملهم، مشكورين على تحمل ما حملوه في السنوات الأخيرة".

وكانت حكومة إقليم كردستان قد صادقت، الأربعاء الماضي، على تعديل نظام انحار الرواتب، وهذا التعديل ينص على خفض الحد الأعلى من الانحار إلى ٢٠٪،

على أن لا يشمل الانحار الموظفين الذين تقل رواتبهم عن ٤٠٠ ألف دينار، بينما لا يمس التعديل ذوي الدرجات الخاصة الذين تستقطع نسبة ٧٥٪ من رواتبهم.

ولم يشمل التعديل في نظام الانحار رواتب منتسبي وزارتي البشمركة الداخلية، إلا أن حكومة كردستان قررت إضافة ٢٢ مليار دينار شهرياً إلى موازنة الوزارتين، وعن هذا قال وزير المالية والاقتصاد بإقليم كردستان: "اليوم أيضاً، بحثت مع وزير الداخلية ووزير البشمركة بالوكالة كريم سنجاري، وطلبت منه الاستعداد لصرف الـ ١٠ مليارات المخصصة لوزارة الداخلية، والـ ١٢ ملياراً المخصصة لوزارة البشمركة لتقليل نسب الانحار".

وتابع حملان قائلاً "هم أدري بمشاكلهم، ولهذا رأينا أن من الأفضل أن يقوموا باتخاذ قراراتهم من خلال التنسيق مع وزارة المالية والاقتصاد، وطلبت منهم إضافة هذا المبلغ الإضافي إلى منتسبي الوزارتين الذين استطلعت نسب كبيرة من رواتبهم".

## النزاهة: ملاحقة وسطاء يشترون الأصوات المفوضية تمضي بتوزيع البطاقات على الناخبين

□ بغداد / المدى

قررت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، الاستمرار بتوزيع البطاقات الإلكترونية على الناخبين في المحافظات كافة وتأجيل عملية التسجيل البيوميترية.

في غضون ذلك، دعت هيئة النزاهة، الناخبين للإبلاغ عن الجهات والأشخاص التي تقوم بعمليات بيع بطاقات الناخبين.

وكان مراقبون وسياسيون قد تحدثوا ل(المدى) مؤخراً، قائلاً إن "الإحباط من حصول تغيير عبر الانتخابات المقبلة دفع مواطنين لبيع بطاقاتهم الانتخابية إلى جهات سياسية تخفي وراء وسطاء يقومون بإدارة عملية البيع والشراء في بعض المدن المحررة".

وأضافوا أنه "على خلاف المتوقع، فإن سكان الأحياء المستقرة في تلك المدن، كانوا أكثر الأطراف التي قامت ببيع البطاقات، فيما سجلت المناطق المضطربة التي يتواجد فيها نازحون حالات أقل".

وحسب المراقبين فإن "سعر شراء البطاقة اختلف بحسب حجم وتمويل الجهة السياسية التي تنتج باقناع الناخب ببيع بطاقته وأهمية المنطقة، حيث مراكز المدن ترتفع فيها الأسعار لتصل إلى ٥٠٠ دولار للبطاقة الواحدة".

وأشار المراقبون الذين تحدثوا مؤخراً إلى أنه "على أقل تقدير ستقوم الجهة التي اشترت البطاقات بإتلافها لإسقاط حق التصويت لبطاقات ودوائر الانتخابية، وإذا لم تستطع إتمام الصفقة النهائية والتصويت بها لصالح جهة معينة".

ومن المفترض أن يشارك نحو ٧ آلاف مرشح في الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في ١٢ أيار المقبل، يتنافسون على ٣٢٩ مقعداً، بمعدل ٢١ مرشحاً للمقعد الواحد.

سلفة مالية للمفوضية بلغت ٣٥٠ مليار دينار عراقي، منها ١٥٥ مليار دينار لدعم مشروع التسجيل الإلكتروني في تلك الانتخابات.

وبين المسؤول السابق أن "الشركة الكورية التي تعقدت معها المفوضية لشراء صناديق الاقتراع الإلكترونية تقدر بـ ٩٧ مليون دولار".

وتداول نشطاء على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي قبل أكثر من شهرين مقطع فيديو يظهر فيه أحد المواطنين يشرح طرائق التزوير التي من الممكن أن تتبع في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وقام الشخص حينها باستخدام قلم من الحبر الأزرق للتوقيع على ورقة بيضاء ثم تمكن بسهولة من مسح التوقيع وذلك بعد تعرضه لحرارة بسيطة.

وقد تلجأ بعض الكيانات الانتخابية إلى اتباع طرق ووسائل لتزوير الانتخابات المقبلة من خلال التأثير على إرادة الناخبين أو استغلال المراكز والمحطات الموجودة في المناطق النائية البعيدة عن المراقبة.

إلى ذلك، يقول الخبير في الشأن الانتخابي عادل اللامي ل(المدى) إنه "في بعض القرى يقوم المراقبون بمساعدة الناخبين الأيمن على ملء استماراتهم، وبهذه الحالة قد يستغل المراقبون الناخبين ويضعون إشارات بحسب رغبات الكيانات التي ينتهي لها المراقبون"، مؤكداً أن "الأجهزة الإلكترونية المسرعة للنتائج دقيقة في عملها ولا تقبل التزوير".

ويستبعد اللامي "حدوث عمليات قرصنة تستهدف الأنظمة الانتخابية التي تعمل بها مفوضية الانتخابات كونها مرتبطة بقمر صناعي خاص لا يرتبط بخطوط شبكة الإنترنت المحلية"، لافتاً إلى أن "مفوضية الانتخابات استأجرت قمراً صناعياً لنقل المعلومات من المحطات إلى المركز الوطني".

## النزاهة: ملاحقة وسطاء يشترون الأصوات المفوضية تمضي بتوزيع البطاقات على الناخبين

□ بغداد / المدى

وقال عضو مجلس المفوضين والناطق الرسمي باسم المفوضية كريم التميمي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "مفوضية الانتخابات اتخذت قراراً بالاستمرار في توزيع بطاقات الناخب الإلكترونية في محافظات التسجيل البيوميترية.

في غضون ذلك، دعت هيئة النزاهة، الناخبين للإبلاغ عن الجهات والأشخاص التي تقوم بعمليات بيع بطاقات الناخبين.

وكان مراقبون وسياسيون قد تحدثوا ل(المدى) مؤخراً، قائلاً إن "الإحباط من حصول تغيير عبر الانتخابات المقبلة دفع مواطنين لبيع بطاقاتهم الانتخابية إلى جهات سياسية تخفي وراء وسطاء يقومون بإدارة عملية البيع والشراء في بعض المدن المحررة".

وأضافوا أنه "على خلاف المتوقع، فإن سكان الأحياء المستقرة في تلك المدن، كانوا أكثر الأطراف التي قامت ببيع البطاقات، فيما سجلت المناطق المضطربة التي يتواجد فيها نازحون حالات أقل".

وحسب المراقبين فإن "سعر شراء البطاقة اختلف بحسب حجم وتمويل الجهة السياسية التي تنتج باقناع الناخب ببيع بطاقته وأهمية المنطقة، حيث مراكز المدن ترتفع فيها الأسعار لتصل إلى ٥٠٠ دولار للبطاقة الواحدة".

وأشار المراقبون الذين تحدثوا مؤخراً إلى أنه "على أقل تقدير ستقوم الجهة التي اشترت البطاقات بإتلافها لإسقاط حق التصويت لبطاقات ودوائر الانتخابية، وإذا لم تستطع إتمام الصفقة النهائية والتصويت بها لصالح جهة معينة".

ومن المفترض أن يشارك نحو ٧ آلاف مرشح في الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في ١٢ أيار المقبل، يتنافسون على ٣٢٩ مقعداً، بمعدل ٢١ مرشحاً للمقعد الواحد.

## ما أكله العبر

هم - بتشديد الميم - ثلاثة سابلة بعبور شارع عريض ، فيما لاحت سيارة مسرعة من بعيد ... توقف الأول تماما سحب خطوته الأولى ، حاسما أمره ، قراره لا رجعة فيه ، خمن : سرعة المركبة أعلى وتيرة من قدرته ، لن يعبر الشارع حتى تمر الشاحنة ويخلو الطريق .

اما الثاني ، فقرر العبور لحظة التأهب ، واصل خطوته التالية للأمام ببطء ، وحسب إنه يقدر ثم اتخذ قراره الأخير ، إنه سيعبر .. ولوسوف يبلغ الرصيف الأخر بسلام . أما الثالث فقد قدر للوهلة الأولى إنه لن يستطيع العبور ، فمكث في مكانه ، ثم خطرت له فكرة

— بعدما رأي الأول عابراً — أن يحنو حنوه ، فخطا خطواته الأولى للأمام .. ثم ماج في صدره وجل طارئ ، وإعترته خيفة ألا تبلغ أو تفوق سرعته — قياسا — بسرعة المركبة المارقة ، فقرر فجأة العودة لمكانه الأول ، ثم أدرك إن التراجع مستحيل بعد أن بلغ من الشارع منتصفه

، فأثر الإستمرار بالعبور ، لم يأخذ منه التردد سوى ثواني معدودات ، لكنها كانت كافية لتلقيه — صريعا — تحت عجلات المركبة المسرعة . . . . . كانت الحادثة التي لم تستغرق سوى ثواني معدودات ، درسا بليغا للسابلة : : : : : لقد سلم الأول

من الموت لأنه قدر في الوقت المناسب إنه لا يقدر ، ووصل الثاني لأنه قرر في الوقت المناسب إنه يستطيع .. أما الثالث فقد حال تردده بين السلامة والوصول . . . . . # إحسم امرك ، دقق في قدراتك — دون

تهوين أو تهويل — إكتشف بنفسك مكامن مهارتك .. (ضعفك وقوتك) ، ثم إحمض نفسك حسن القرار ، فالذين يترددون كثيرا باتخاذ القرارات المصرية ، فليس لهم من سوء العاقبة ... من فرار . # ما أكثر العبر ؟ ما أقل الإعتبار !!

## شرطة ذي قار تحذر من تأثير السلوكيات العشائرية على السلم المجتمعي

□ ذي قار / حسين العامل

حذرت قيادة شرطة ذي قار من تهديد السلوكيات العشائرية للأمن والسلم المجتمعي ، وفيما أكدت انتقال مظاهر الإقتتال العشائري ( الهجوم المسلح على منازل الخصوم ) من الريف إلى المدينة ، دعت إلى تشريعات تشدد العقوبات على مرتكبيها . ونقل الموقع الرسمي لقيادة شرطة ذي قار عن القاضي عبد المطلب حمدان قوله إن المخاطر التي تهدد الأمن الاجتماعي كثيرة ، منها ما يكون داخليا ومنها ما يكون خارجيا ، فالتهديدات الخارجية واضحة وليست هناك أي إشكالية تثار في التصدي لها لأن مصدرها دائما تكون من خارج الحدود ، ولكن الإشكالية يمكن أن تنشأ بالنسبة للتهديدات الداخلية وكيفية معالجتها لأنها تمثل في الغالب منها سلوكيات لأبناء المجتمع الذي تريد الدولة حمايته .



الدولة في المحصلة النهائية، مما يفرض على الدولة بمؤسساتها كافة التصدي لهذه الظاهرة بالمعالجات الفعالة والتي تتناسب مع حجم التهديد الذي تحمله هذه السلوكية الخطيرة. وأشار حمدان إلى أن القضاء يتعامل مع هذه الأفعال باعتبارها جريمة تهديد وفق المادة (٤٣٢ ق ع) وإذا ترتبت عليها إصابات فيتم تكيف الفعل وفق المادة (٣١/٤٥ ق ع) وما يعيننا هنا هي الحالة التي يتم فيها تكيف الفعل كجريمة تهديد وفق المادة (٤٣٢ ق ع) وهي الحالة الأغلب ، داعيا إلى معالجة الأمر تشريعا عبر إصدار قانون يتم فيه تشديد العقوبات على مرتكبيها وإدراجها ضمن الجرائم الجنائية سواء ترتبت عليها إصابات أو لم ترتب وعدم الاكتفاء بجعلها جريمة تهديد من نوع الجنح يمكن قبول الصلح فيها لمنع التماضي المستمر في هذا السلوك.

وبينت إن جرائم القتل والمنازعات العشائرية والنهوء ارتفعت في ريف ذي قار بنسبة ٢٠ - ٤٠ بالمائة، فيما أدى انتشار الدرجات النارية والسيارات التي يقودها أطفال إلى ارتفاع معدلات قضايا جرائم المخالفات إلى ٧٠ بالمائة. وتعود أسباب اندلاع النزاعات العشائرية المسلحة في الغالب إلى خلافات على المياه، أو تقسيم الأراضي، أو تجاوز على المحاصيل الزراعية، أو نتيجة خلافات أسرية، أو مشاجرات تحصل بين أبناء العشائر وحتى بين أبناء العشيرة الواحدة، كما يمكن لحيوان ما يتجاوز على حقل أو مزرعة تعود للأخرين أن يتسبب بنزاع مسلح بين أبناء العشائر.

ويعزو المراقبون أسباب تكرار النزاعات العشائرية إلى شيوع النعرات العشائرية وهيمنة العادات والتقاليد المختلفة، وانتشار شتى أنواع الأسلحة من بنادق وقاذفات ومدافع هاون وأسلحة رشاشة في المناطق الريفية، فضلا عن ضعف قبضة القانون وعجز القوات الأمنية عن الحد من تلك النزاعات والحيولة دون اندلاعها. وكانت قيادة شرطة محافظة ذي قار، أعلنت يوم الاثنين (٢٠ شباط ٢٠١٧)، عن شن حملة عسكرية في إحدى النواحي، شمال مدينة الناصرية، لغض نزاع عشائري تسبب بمقتل وإصابة ثلاثة أشخاص، وفيما عزت النزاع بين عشيرتين من قبيلة الحاتم على كربي أحد الأنهر في الناحية، أكدت مشاركة سرية من قوات سوات ومفاز من كلاب البوليسية ال (كي ناين) أثناء تنفيذ العملية.

العشائرية من ممارسات فردية عابرة إلى ظاهرة تهدد أمن الأفراد وأمن الدولة بشكل عام، حيث أن حدوثها أصبح بشكل شبه يومي في بعض المناطق. وترتبط على هذه الممارسات الخطيرة جملة من النتائج أبرزها بث حالة من الخوف والهلع في قلوب

العشائرية) وهذه الممارسة العشائرية كانت إلى وقت قريب قليلة الحدوث وتقتصر على المناطق الريفية والقرى، إلا إنها ولأسباب كثيرة منها سياسية ومنها اجتماعية وغيرها بدأت بالانتقال من البيضة الريفية إلى المدن وبشكل متصاعد ومتسارع. وأكد حمدان تحول الممارسات

وأضاف " وفي العراق توجد قبائل وعشائر ساهمت وبشكل كبير من خلال أبنائها في رسم تاريخ الدولة العراقية الحديثة وبنائها، إلا أن هناك بعض السلوكيات التي تصدر من بعض أفراد هذه العشائر يترتب عليها تهديد الأمن والسلم المجتمعي ، مشيرا إلى أن ومن هذه السلوكيات ما تعرف ب(الدكة

**فقدان**  
فقدت إجازة حقوق الدواجن المرقمة ج ٢٤٠٠ .. رقم الرخصة ٢/١٣١٥ بغداد الصادرة بتاريخ ٢٠٠٣/١١/١٣ التابعة لقضاء المدائن/ الجسر باسم (باسل محسن علي كاظم البياع) على من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار.

**إعلانات**  
+ 964 7715510100  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

## النقابة الوطنية للصحفيين : صفحات مواقع التواصل تشتري وتباع لاستخدامها في التسقيط السياسي

□ بغداد / المدى

الترويج للمرشحين من خلال نشر وعودهم الكاذبة، كونها سبب ما نحن عليه الآن من دمار وخراب ، مؤكدا أننا كمواطنين "نحتاج الى قناعة اكثر في اختيار الشخص المناسب للمكان المناسب ذو الكفاءة والقدرة على تنفيذ الودع التي لم تستطع الحكومات المتعاقبة تطبيقها، بدلا من الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في اختيار الحكومة القادمة". وانتقد الشرع، بعض الفديوهات والصور التي تتخطى مبادئ العمل الإعلامي وتنتشر من قبل صحفيين في مواقع التواصل الاجتماعي، ونوه الى وجود "محكمة وقانون خاص بالنشر يمكن أن يحاسب الشخص على منشوراته في مواقع التواصل الاجتماعي في حال قدمت شكوى من قبل الجهة التي تهجم عليها الشخص أو نشر خبرا كاذبا عنها". من جانبها أوضحت الأكاديمية د. إرادة الجبوري إنه "في الوقت الذي تشهد فيه إقبالا على حرية التعبير هناك تشدد من جانب السلطة، وانفتاح من جهات أخرى، على الرغم من إننا في عصر الاتصال الرقمي بينما العراقي ما زال في عصر الاتصال الشفوي". وأضافت إن "الإعلام الرقمي المتعدد بوسائل الاتصال الإلكتروني والتلفزيون يخاطب الذهنية التي نشأ الإنسان عليها ثقافيا مما

تظلمت النقابة الوطنية للصحفيين في العراق السبت ضمن برنامجها الثقافي الشهري، ندوة حول "توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في الحملات الانتخابية"، تناول فيها كل من معاونة عميد كلية الإعلام/ جامعة بغداد د. إرادة الجبوري، والصحفي والمدون عماد الشرع، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مسار الحملة الانتخابية للانتخابات البرلمانية القادمة وكيفية استخدامها للعداء. ولاحظ الصحافي والمدون عماد الشرع إن الأحزاب المنفذة قد فعلت مؤخرا جيوشها الإلكترونية، مبينا أن الغاية منها "تضييع بعض المطالبات والحقوق لأحزاب أخرى أو مواطنين في قضايا مختلفة تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي". وأضاف الشرع، إنه "مع قرب الانتخابات بدأت منذ الآن عمليات الطعن والتسقيط عبر الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي"، لافتا إلى أن "الكثير من الجهات السياسية اشترت الصفحات التي يتابعها المواطنون وفيها تفاعل كبير لغرض استخدامها في التسقيط السياسي". ولفت الشرع، إلى أن "المواطن العراقي حاليا أصبح واعيا فلا يجذب للصفحات التي تحاول

**إعلان مزيدة علنية**  
www.asiasail.com

تعلن شركة آسياسيل للإتصالات - مساهمة خاصة - فرع بغداد عن رغبتها في بيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه وذلك بالمزاد العلني. ويجري المزيدة في يوم ١٧ / ٤ / ٢٠١٨ وذلك في الساعة ١٠:٠٠ صباحاً في مقر الشركة الواقع نهاية شارع ١٤ رمضان وفقا للشروط التالية:

- ١- على المشترك بالمزاد دفع التأمينات القانونية نقداً مقابل إيصال مالي يتم استرجاعه بعد ثلاثة أيام من تاريخ المزيدة في حالة عدم رسو المزاد. أما في حالة رسو المزاد فسيتم احتساب مبلغ التأمينات من ضمن إجمالي سعر البيع. كما هو موضح في الجدول ادناه.
- ٢- يسلم مبلغ التأمينات. بالإضافة إلى صورة من هوية الأحوال المدنية للمشارك لرئيس لجنة المزادات في اليوم الذي يسبق اجراء المزيدة.
- ٣- يحصل المشترك على نسخة من شروط وضوابط المشاركة في المزيدة عند تسديده للتأمينات كما يمكن الاطلاع على المواد المذكورة في مخازن الشركة الكائن في منطقة عوبيرج مقابل محطة تعبئة وقود لؤلؤة بغداد النموذجية ومجاور لشركة الشرق لمشبكات التسليح من تاريخ بدء النشر الاعلان ولغايه ١٦/٤ ومن الساعة التاسعة صباحاً الى الساعة الواحدة بعد الظهر. يتم رفع المواد خلال فترة سبعة ايام من تاريخ تبليغ الإحالة ويتحمل من ترسو عليه المزيدة اجور نشر الاعلان والمناداة
- ٤- تفرض غرامة تأخيرية قدرها (٢٥٠,٠٠٠) دينار عن كل يوم تأخير وبعبكسه يعتبر ناكلاً حيث خال الى مزاید آخر او يعاد المزاد.
- ٥- المواد المعروضه للمزيدة:

ت	تفاصيل المادة	الكمية	مبلغ التأمينات رقماً	مبلغ التأمينات / كتابة
١	مولدات مختلفة الأحجام والانواع	336	35,000,000 دينار	فقط خمسة وثلاثون مليون دينار لا غيرها

رئيس لجنة البيع



## كلمة صدق

■ محمد حمدي

### الرياضة سقوط بالقاضية!

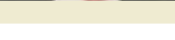
يساورني الشك كثيراً حول مقولة إن الرياضة حب وطاعة واحترام محلها في أقل تقدير، فمهما دقت النظر في متابعة أحوال الرياضة والرياضيين، أرى العكس تماماً لتكون عصباناً وتجاوزاً وعداءً من أجل المنافع، قد لا يروق هذا الحديث الى البعض ولكنها حقيقة ماثلة يلمسها الجمهور ويكشفها الإعلام، حقيقة على مرأى ومسمع الجميع ولم تكن وليدة الصدفة أو غفلة من الزمن، ولكنها تجذرت لتكون ثقافة عامة ومجوزاً لديموعة العمل، وليقدم من يعترض دليله العاكس وأكون شاكرًا لفضلته.

فخلالها التماس الأولى مع المهوبة واقصد الاندية، تعيش حالة من الصراع بتوقيع رموزها ممن صنفنا لهم ذات يوم وامتدحتنا صولاتهم الرياضية خارجياً وداخلياً، ولتتابع مثلاً أحوال أندية الشرطة والميناء، ناهيك عن الاندية الأخرى التي استأثر ابطالها على مقاليد الحكم ماركة مسجلة بأسمائهم، واضعى التهميش والاقصاء للمنافس شغلهم الشاغل للاستفاد بالمناصب، ولننظر الى من همشوا وابعادوا من زملاء الأمل معهم، بالمقابل فإن الاتحادات الرياضية من اتحاد كرة القدم الى السلة والمصارعة والجودو والبقيّة أيضاً، يعيشون دوامة الصراع والتهامات حد التسقيط والنيل من المنافس بشتى الطرق، وصولاً الى اللجنة الاولمبية التي عقلت أعمالها الإدارية والمالية بعجز كامل عن سن قانونها أو إجراء الانتخابات لمكتبها التنفيذي مروراً بصراعات السلطة وفرض الكلمة مع المؤسسات الأخرى، وزارة الشباب والرياضة ولجنة الرياضة والشباب البرلمانية.

الجمع يتهم الجميع بهدف الاستحواذ نزولاً عند فرضية التاريخ يعيد نفسه والبقاء لمن يصمد ويبرأ، إزاء هذه الخلطة العجيبة المستمرة، من المبدع أن نرى المنتخبات الوطنية تتشبه بتلابيب الإنجاز والديمومة والمنافسة الخارجية، ولا اعتد أن الحرس من بعض الغيورين هو السبب الوحيد في ذلك، وربما الحرس على دوران عجلة العمل أي كان شكله قد يكون السبب الأقوى للاستمرار، فالصراع من أجل موجودات ومكاسب على الأرض ليكون العذر بمشروعية معقولة، والدليل أن المنتخبات يشوبها ما يشوبها من حالات تزوير معلنة ومحسوبات تكشف لنا على قدم وساق.

واقع مرير حد الخناز لا يد أن يزول أو تهزم جبهة الفساد والكذب والمحسوبية والدجل التي تديره، وإن تحججت بالإيقاف والتدويل ومحكمة كاس وغيرها، فالتوقف للنقاط الأفاضل وعلان الرفض لكل هذه الممارسات لن يمر دون تضحية وخسائر أنية، ولكنه سيأتي بنمسا كبيرة على المدى البعيد، الحالة المزمنة التي تحمل معها عشرات الأسباب والمسببات باتت معروفة ومشخصة، والرياضة تنتهقر نزولاً الى الدرك الأسفل والخوف من الغرق بعد حصوله من الأمور التي لا يمكن تقبل التعامل معها والعكس هو الصحيح، نحو انتشار مايمكن الحفاظ عليه ووقف هذه المهازل التي تخط باسم الرياضة والرياضيين، ومشكلتنا الوحيدة هي في الحركة الأولى التي ستغير مجرى التاريخ الرياضي الأسود بشجاعة وينتظرها جمهورنا الكبير من أي جهة كانت.

واقع مرير حد الخناز لا يد أن يزول أو تهزم جبهة الفساد والكذب والمحسوبية والدجل التي تديره، وإن تحججت بالإيقاف والتدويل ومحكمة كاس وغيرها،



كشفت اللجنة المشرفة على انتخابات اتحاد الكرة عن قراراتها فيما يخص قبول ورفض الاسماء المرشحة لشغل منصب رئيس ونائب رئيس أول وثاني، وعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد في دورته المقبلة.  
وقال الدكتور محمد قحطان رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات أن اللجنة درست بعناية ومهنية أصابير المرشحين لانتخابات اتحاد الكرة التي ستجري في الحادي والثلاثين من أيار المقبل.

## لجنة انتخابات الكرة تعد تشيئة درجال مخالفة لنظامها

■ اعتماد ترشيح 21 ممثلاً في مؤتمر 31 أيار

ولا يمكن اعتبار كتاب ترشيح نادي سامراء على أنه تشيئة لأن النادي كان قد منحته للمرشحين عدنان درجال مطر وعصام محمد دخيل وغالب عباس موسى الزاملي وبذلك يكون المرشح قد قدم تشيئة واحدة فقط عن الاتحاد الفرعي لحفاظة الانبار وهي لا تكفي لقبول ترشيحه. وأشار الى ان اللجنة رفضت قبول ترشيح باقر حميد حمزة حيث يعتبر الكتاب الصادر للترشيح من نادي الكوفة الرياضي مخالف للاحكام القانونية الواردة في المادة ٢٢ من النظام الأساسي للاتحاد فضلاً عن كون التشيئات المقدمة من اندية الفرات وعفك والمهاوية لا قيمة قانونية لها لأن هذه الاندية غير مشمولة بالتحديد الصريح الوارد في المادة ٢٢ من النظام الأساسي.

وأوضح قحطان أن اللجنة رفضت أيضاً قبول ترشيح وليد حميد شهاب لعدم تقديمه التشيئات المطلوبة المنصوص عليها في المادة ٢٣ الفقرة ٢ حيث تعتبر تشيئة نادي الجيش والفهد لا قيمة قانونية لها لأن النادي غير مشمولين بالتحديد الصريح الوارد بالمادة ٢٢ من النظام الأساسي وكذلك رفض قبول ترشيح نعيم صدام منشاد لعدم تقديمه التشيئات المطلوبة المنصوص عليها في المادة ٢٣ الفقرة ٢ من النظام الأساسي حيث يعتبر كتاب ترشيح نادي الصليخ وتشيئات اندية المصلحة وبلادي باطلة ولا قيمة قانونية لها لأن هذه الاندية غير مشمولة بالتحديد الصريح الوارد في المادة ٢٢ من النظام الأساسي التي تبين أن أعضاء الهيئة العامة ٥٣ عضواً وبالتالي لا تعتبر هذه الاندية كيانات ممثلة في الهيئة العامة ولا يحق لها الترشيح والتشيئة.

لأن فريق نادي القوة الجوية لا يعتبر ممثلاً عن دوري الكرة النسوي في الملاعب المفتوحة، وكذلك ينطبق الحال على تشيئة نادبي الكاظمية وابو غريب لأنهما غير مشمولتين بأحكام المادة ٢٢ من النظام الأساسي للاتحاد وبموجب تلك الأسباب فإن المرشح عدنان درجال مطر لم يستوف الشروط التي تجيز له الترشيح. وأضاف رئيس اللجنة المشرفة أن اللجنة رفضت أيضاً قبول ترشيح محمد ناصر أحمد لعدم تقديمه التشيئات المطلوبة الواردة بيانها في الفقرة ٢ من المادة ٢٣ من النظام الأساسي للاتحاد حيث قدم أولاً تشيئة واحدة فقط ولا يمكن اعتبار ترشيحه على إنه تشيئة أخرى لأن نادي

والمضمن في ظهر الكتاب تنازل وليد حميد الزبيدي عن هذه التشيئة لمصلحة درجال وهذا يخالف مبدأ حسن النية الذي لا يسمح بعملية السحب والإلغاء بعد منح التشيئة، مبيناً أن التشيئة الثانية الصادرة من نادي سامراء الرياضي بالرقم ٤٢ في ١٩ آذار ٢٠١٨ كانت قد منحت أيضاً لمصلحة المرشح عصام محمد دخيل وتشيئة أخرى لمصلحة المرشح غالب عباس الزاملي. منوهاً الى أن التشيئة الصادرة من نادي القوة الجوية بالعدد ٢١٤ في ٢٤ آذار ٢٠١٨ فإن النادي كان قد منح تشيئة سابقة بالكتاب ذاته للمرشح علي جبار فاضل الأسدي وكذلك التشيئة الصادرة من قبل الدكتور رشاط طالب فإنها تعتبر باطلة أيضاً وذلك

والمضمن في ظهر الكتاب تنازل وليد حميد الزبيدي عن هذه التشيئة لمصلحة درجال وهذا يخالف مبدأ حسن النية الذي لا يسمح بعملية السحب والإلغاء بعد منح التشيئة، مبيناً أن التشيئة الثانية الصادرة من نادي سامراء الرياضي بالرقم ٤٢ في ١٩ آذار ٢٠١٨ كانت قد منحت أيضاً لمصلحة المرشح عصام محمد دخيل وتشيئة أخرى لمصلحة المرشح غالب عباس الزاملي. منوهاً الى أن التشيئة الصادرة من نادي القوة الجوية بالعدد ٢١٤ في ٢٤ آذار ٢٠١٨ فإن النادي كان قد منح تشيئة سابقة بالكتاب ذاته للمرشح علي جبار فاضل الأسدي وكذلك التشيئة الصادرة من قبل الدكتور رشاط طالب فإنها تعتبر باطلة أيضاً وذلك

والمضمن في ظهر الكتاب تنازل وليد حميد الزبيدي عن هذه التشيئة لمصلحة درجال وهذا يخالف مبدأ حسن النية الذي لا يسمح بعملية السحب والإلغاء بعد منح التشيئة، مبيناً أن التشيئة الثانية الصادرة من نادي سامراء الرياضي بالرقم ٤٢ في ١٩ آذار ٢٠١٨ كانت قد منحت أيضاً لمصلحة المرشح عصام محمد دخيل وتشيئة أخرى لمصلحة المرشح غالب عباس الزاملي. منوهاً الى أن التشيئة الصادرة من نادي القوة الجوية بالعدد ٢١٤ في ٢٤ آذار ٢٠١٨ فإن النادي كان قد منح تشيئة سابقة بالكتاب ذاته للمرشح علي جبار فاضل الأسدي وكذلك التشيئة الصادرة من قبل الدكتور رشاط طالب فإنها تعتبر باطلة أيضاً وذلك



والمضمن في ظهر الكتاب تنازل وليد حميد الزبيدي عن هذه التشيئة لمصلحة درجال وهذا يخالف مبدأ حسن النية الذي لا يسمح بعملية السحب والإلغاء بعد منح التشيئة، مبيناً أن التشيئة الثانية الصادرة من نادي سامراء الرياضي بالرقم ٤٢ في ١٩ آذار ٢٠١٨ كانت قد منحت أيضاً لمصلحة المرشح عصام محمد دخيل وتشيئة أخرى لمصلحة المرشح غالب عباس الزاملي. منوهاً الى أن التشيئة الصادرة من نادي القوة الجوية بالعدد ٢١٤ في ٢٤ آذار ٢٠١٨ فإن النادي كان قد منح تشيئة سابقة بالكتاب ذاته للمرشح علي جبار فاضل الأسدي وكذلك التشيئة الصادرة من قبل الدكتور رشاط طالب فإنها تعتبر باطلة أيضاً وذلك

## بغداد تهيب شباب الصالات لأولمبياد الأرجنتين

في شهر حزيران المقبل، حيث يعول عليها المدرب علي طالب، كثيراً من أجل اكتساب الخبرة والإحتكاك ببغية المنتخبات التي تعتبر من أهم مراحل الإعداد ضمن برنامجها الذي قدمه الى لجنة الصالات في اتحاد الكرة، مشيراً الى أن هناك مباراتين تجريبيتين مع منتخب مصر أو المغرب في شهر تموز المقبل، سيحتد مكان اقامتهما في وقت لاحق.



ومعرفة نقاط الخلل والضعف التي قد تظهر في عدد من الخطوط من أجل معالجتها بصورة سريعة حتى لا تتكرر في الفترة المقبلة. وتابع أن اتحاد الكرة تلقى دعوة رسمية من نظيره الكرواتي لمشاركة مع الاندية القطرية من أجل زيادة الانسجام والتفاهم بين اللاعبين سيكون اليوم الأخير.

بغداد / المدى  
بدأ منتخب الشباب لكرة الصالات معسكراً تدريبياً داخلياً بالعاصمة بغداد بمشاركة ٢٤ لاعبا ممن أختارهم المدرب علي طالب في إطار تحضيراته للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية للشباب التي تضيفها العاصمة الأرجنتينية بوينس ايرس في شهر تشرين الأول المقبل. وقال المنسق الإعلامي لمنتخب شباب الصالات عدي صبار (المدى): إن المنتخب سيخوض ٦ مباريات تدريبية مع الاندية البغدادية التي تتشارك في دوري الممتاز بالعبء على هامش المعسكر التدريبي التي ستتيح الفرصة الكاملة للملاك التدريبي للتعرف على المستويات الحقيقية لجميع اللاعبين الذين تم اختيارهم من العاصمة بغداد والمحافظات، حيث سيتم تقليصهم الى ١٨ لاعباً يوم الثامن من نيسان الحالي، الذي

الثامن عشر برصيد ١٥ نقطة القادم من العاصمة بغداد، ويحتضن في الساعة الخامسة عصراً ملعب الشعب الدولي مباراة فريقي الطلبة والنط ويضيف فريق النجف على ملعبه وبين جماهيره فريق الصناعات الكهربائية، فيما يواجه فريق الزوراء المتصدر برصيد ٥٠ نقطة بالساعة السابعة مساءً على ملعب الشعب الدولي غريمه التقليدي فريق القوة الجوية الثالث برصيد ٣٩ نقطة في كلاسيكو بغدادي ناري جديد يتوقع أن يحضره أكثر من ٦٠ ألف متفرج من انصارها حيث سيكون البروفة الأخيرة لهما قبل خوض منافسات دور المجموعات لمنطقة غرب آسيا بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٨ حيث سيلعب فريق الزوراء على ملعب كبرلاء الدولي مع فريق العهد اللبناني مساء يوم العاشر من نيسان الحالي، فيما سيحل في التوقيت ذاته فريق القوة الجوية حامل اللقب ضيفاً ثقيلاً على فريق الجزيرة الأردني بالمباراة التي ستجري على ملعب الأمير الحسن بمدينة أربد الأردنية.

بغداد / المدى  
حددت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة بعد غد الأربعاء موعداً لانطلاق منافسات الدور الثاني من جولة الأياب لدوري الكرة الممتاز بإجراء مباراتين على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات. ويلتقي فريق نبط الجنوب سابع الترتيب برصيد ٢٨ نقطة على ملعب الزبير في محافظة البصرة مع ضيفه فريق أمانة بغداد الثامن برصيد ٢٧ نقطة في مباراة يأمل فيه الأول الخروج بثلاث نقاط ثمينة تحسن من ترتيبه ضمن دائرة الفرق العشرة الكبار بالموسم الكروي الحالي فيما ستجري مباراة فريقي الميناء الثالث عشر برصيد ٢٣ نقطة والكهرباء الخامس برصيد ٣٢ نقطة على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة في مواجهة يسعى فيها المدرب ناظم شاكر الى استثمار الروح المعنوية العالية التي يتحلى بها لاعبوهم بعد خطفهم نقطة غالية من فريق القوة الجوية الى تحقيق الفوز برغم عدم استلامهم بقية القسط الأول من عقدهم في التصالح مع جماهيرهم والتقدم الى الأمام

بغداد / المدى  
حددت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة بعد غد الأربعاء موعداً لانطلاق منافسات الدور الثاني من جولة الأياب لدوري الكرة الممتاز بإجراء مباراتين على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات. ويلتقي فريق نبط الجنوب سابع الترتيب برصيد ٢٨ نقطة على ملعب الزبير في محافظة البصرة مع ضيفه فريق أمانة بغداد الثامن برصيد ٢٧ نقطة في مباراة يأمل فيه الأول الخروج بثلاث نقاط ثمينة تحسن من ترتيبه ضمن دائرة الفرق العشرة الكبار بالموسم الكروي الحالي فيما ستجري مباراة فريقي الميناء الثالث عشر برصيد ٢٣ نقطة والكهرباء الخامس برصيد ٣٢ نقطة على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة في مواجهة يسعى فيها المدرب ناظم شاكر الى استثمار الروح المعنوية العالية التي يتحلى بها لاعبوهم بعد خطفهم نقطة غالية من فريق القوة الجوية الى تحقيق الفوز برغم عدم استلامهم بقية القسط الأول من عقدهم في التصالح مع جماهيرهم والتقدم الى الأمام



## ٥ ملايين دولار قيمة تعويض عمال مونديال ٢٠٢٢

عند القدوم إلى قطر من أجل العمل، وكان تقرير مرحلي سنوي للجنة العليا للمشاريع والإرث قد برز التزامها بالتصدي للقضية العمالية لرسوم التوظيف وسوف يجرى سداد ما يقارب ٥ ملايين دولار إلى عمال ملاعب مونديال الدوحة ٢٠٢٢ على مدار العامين القادمين كتعويض عن رسوم التوظيف والصعوبات التي قد تكون دُفعت منهم من قبل.



إلى حد كبير، وبرغم ذلك اتفقت لجنتنا والعديد من مقاولينا على آلية لضمان حصول عاملنا على تعويض الصعوبات التي قد يكونوا واجهوها أكد الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية حسن النوادي أنه يجب عدم التقليل من أهمية تعويض عمال ملاعب بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ في قطر الذين دفعوا رسوم التوظيف، إذ يعتبر التوظيف غير الأخلاقي قضية عالمية، وأحد المجالات التي تعاني من إدارتها جميع دول العالم، وغالباً ما يتعرّض الأشخاص الذين يتركون أو طانهم من أجل توفير العيش لعائلاتهم للاستغلال. وأضاف نحن لدينا اعتقاد راسخ بأن بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ يمكن أن تكون حافزاً للتغيير في قطر والأجزاء الأخرى من العالم، وتعتبر رسوم التوظيف قضية معقدة

دولار قيمة تعويض عمال مونديال ٢٠٢٢ على مدار العامين القادمين كتعويض عن رسوم التوظيف والصعوبات التي قد تكون دُفعت منهم من قبل.





## البرج العاجي

• فوزي كريم

### ما الذي يُملي القصيدة؟

أكبر المعضلات لدى الشاعر وناقد الشعر معاً هي كيف تبدأ القصيدة في كيان الشاعر. أعرف، دون التباس، أنها وليدة مخيلة ومشاعر وأفكار وأحاسيس هذا الكيان، دون فواصل بين هذه المصادر. ولكنني لا أعرف على وجه الدقة كيف تنحدر منها على هيئة كلمات على الورقة. سأختبر معكم قصيدة قصيرة بعنوان "أجمعوا أمرهم..". تعود إلى ٢٠٠٤. نسيت مناسبة كتابتها، والدوافع التي وراء إملائها، وهي تبدو لي الآن، كما ستبدو لكم، على قدر من الغموض والغرابة:

نَحْنُ لَمْ نَكْتَرِثْ بِهَمْ يَوْمَ حَلَوِا بَيْنَنَا.

كانت المدينة تقضي وطراً هائناً مع النفس، أو تزهدُ عن نفسها إذا ما تشاء، وكانا عن فطرة حكماً!

يصل النخلُ ساعة الليل ظلاماً بأخرى مضاءة في النهار. إنه عضوُنا الأصلي، وكَم عشنا قصوراً بألفِ عضوٍ معارٍ! ثم حلوا.

لم نكترثْ يوم حلوا، وأقاموا، فلم يرعنا البقاء.

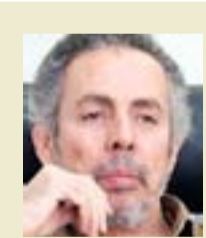
ردفوا في اللثام، من غير أن تكشف هالات حُلْمهم عن سبرانٍ غير همس أعمى، يحاول ظلاماً فيلتأت في شباك عثار.

لهم في ظللانا مرتع الأمن، حتى إذا دنا الإمساء "أجمعوا أمرهم عشاء، فلما أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء". الوزن من بحر "الخفيف": "فاعلاتن مستغفلن فاعلاتن"، وهو ليس من البحور الصافية، التي يعتنقها الشعر الحر. فالأخير يفضل تكرار تفعيلية واحدة مرتين أو ثلاث أو أكثر. استخدام تنوع في التفعيلة قد يشكّل صعوبة في توضيح سياق تلقائي للقصيدة الصرة الحديثة. ولكن قصيدتي حاولت هذا عن قصد غير واضح. والقصيدة حاولت أيضاً لغةً كلاسيكية، وكأنها تسعى إلى شيء من تفاعل مع البحر الخفيف. والقصد في هذا غير واضح هو الآخر. المشهد يحدث في مدينة هائلة منسجمة مع ذاتها، ومتواضعة حدٌ أن تتنازل، حين ترغب، عن هذه الذات. تعتمد النخل، عضوها الأصلي، الذي يُسلمها من عمسة الليل إلى إضاءة النهار، بعد أن خبرت أعضاءً عجائب كثيرة. وفجأة يدخل الرجال المغمون، فنستقبلهم المدينة عن دون إحساس بالضيق. في الليل ينامون بلثامهم؛ حتى أحلامهم بدت للمحدث خرساء لا تكشف عن سر، بل تبعث همساً غامضاً يتعثر في شباك الظلمة. إلا أنهم في السر كانوا يُعدون لأمر عشاء، ومع الفجر ضجّت ضوضاؤهم.

ما هي المدينة، من هم المغمون، وما يعني اللثام، والنخل، والأمر الذي يُعدون له، ومعنى الضوضاء: المتحدث داخل القصيدة ليس صوت الشاعر بالتأكيد. إنه أحد أبنائها، وقد استخدم بيتاً من معلقة الحارث بن حلزة لا عرّضاً، بل ليصبح عماد الحدث كله. لا اعتقد أن قارئاً، وأنا ضمناً، يملك أن يطمئن إلى معنى محدد للقصيدة. حين أعود قراءة القصيدة بعد زمن، أجدني أجتهد في التأويل، حدٌ أن يعيجم في الاجتهاد ذاته. قد تظهر بغداد بخيلها، وبكل ما تعرّضت له من أدنى، في واجهة الاجتهادات. ولكن ثمة وجه للموت فيها يقحم الكائن الإنساني الأمن، أو خبزٍ مخيف، على المستوى الشخصي أو العالمي أو الكوني، مُترصد يوشك أن يُفصح... إلى آخر الاجتهادات المحتملة.

ما أنكره شخصياً هو أن الرؤيا بمجملها ولدت تحت وقع بيت توفقتُ عنده، وأنا أقرأ معلقة الحارث بن حلزة. يحدث لي ذلك مع أبيات بعينها، اجدها بالغة الغموض والعمق، وسط قصائد أقرأها من الشعر القديم أو الحديث. أنكر منها بيتاً لأبي العلاء: ويصير الأرقام مثلي أعمى فلهوأي في جنس تصادمٍ وبيتاً للجواهري من قصيدته الهزمية "أعلم أم أنت لا تعلم...":

أرى أفقاً بنجيع الدماء تفور، واختفت الأنجم  
أو بيتاً للسبب يخاطب فيه جدته من سرير المستشفى: "وبين سريري المبتل حتى القاع بالأمطار/ وقبرك تهدر الأنهار". وصورة للبريكان يقول فيها: "على حافة العالم المتجمد تأبى الخيول/ ذهاباً، وتكنفي الأشربة...".  
مصادر إلهام القصيدة تعود إلى اللغة: في إيقاع الكلمة، موسيقاها، وقع الصورة الخيالية التي تنطوي عليها، ما تبعته في الذاكرة، أو العاطفة، أو الحواس. وقد تلتقط ذاكرة الشاعر، فيما بعد، تلك الكلمة أو الصورة في اللغة، ولكنها ستعجز بالتأكيد عن أن تحيط بالشبكة التي أسهمت في حياتها الحواس، والعاطفة، والذاكرة، والمخيلة في داخله.



**المشهد يحدث في مدينة هائلة منسجمة مع ذاتها، ومتواضعة حدٌ أن تتنازل، حين ترغب، عن هذه الذات. تعتمد النخل، عضوها الأصلي، الذي يُسلمها من عمسة الليل إلى إضاءة النهار، بعد أن خبرت أعضاءً معارة كثيرة.**

جامعة موسكو ولكنه "يعتبر جامعة بحد ذاته". ويورده يقول الكسي فارلاموف مدير معهد جوركي للآداب بموسكو إن جوركي يعتبر أيضاً جامعة بحد ذاته لدوره الكبير في الثقافة الروسية. "وقد يحبه المرء أو لا يحبه ويختلف معه في الآراء السياسية والاجتماعية وفي موقفه من معاصريه، ويمكن أن يتفق أو لا يتفق مع أقواله، لكن من المستحيل تجاهله، وعدم الإهتمام به وشطبه من الوجود. وقد حاول البعض عمل ذلك في اعوام التسعينيات لكنهم لم يفلحوا في هذا". وقال الباحث بافل باسبتيكي إن إصدار الأحكام على جوركي وإدانته ليس أمراً صعباً، ولكن من الصعب تفهمه، بينما قال الكاتب ليف دانيلكين إن من الصعب مقارنة جوركي بأي أحد من الكتاب العالميين سواء هوجو أو شتاينبك أو زولا أو كيبلنج أو جولسورثي فهو مدرسة بحد ذاته. وبالرغم من ترشيح جوركي لنيل جائزة نوبل خمس مرات فإن الجائزة لم تمنح له بل إلى كاتب روسي آخر هو إيفان بونين.

ومعروف ان جائزة نوبل غالباً ما تمنح الى المرشحين انطلاقاً من مواقفهم السياسية، إذ لم تمنح حتى الى ليف تولستوي عملاق الأدب الروسي.

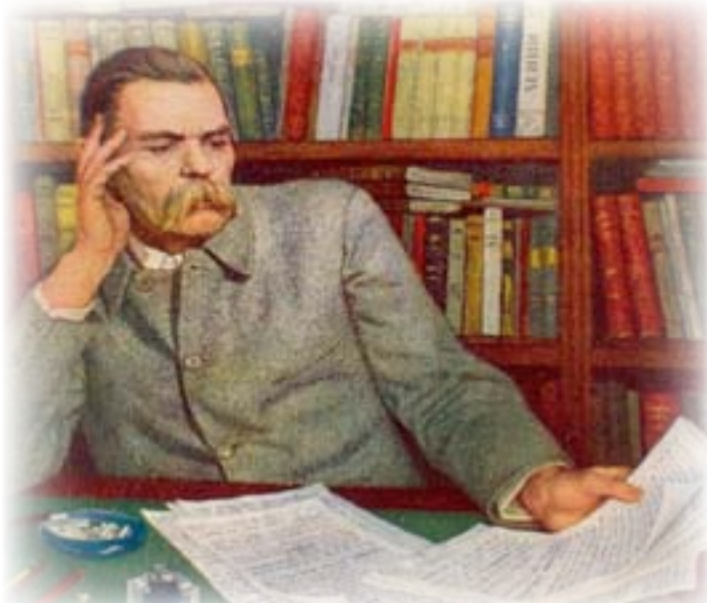
كما يتخذ الباحثون الأسيون في روسيا موقفاً جديداً من جوركي بخلاف الباحثين في العهد السوفيتي. أنهم لا ينظرون اليه بصفتهم "كاتب البروليتاريا" وصاحب "نذير العاصفة" بل يدرسون إبداعه مثل أعمال أي كاتب آخر. ولم يعد أحد ينكر بأنه نجم أدبي عالمي مثل تولستوي ومارك توين وتشخوف ورومان رولان. وقد شب كطفل يتيم وكابد حياة التشرد على ضفاف الفولجا ووضفها أروع وصف في أعماله بمواهبه المتعددة. كما انضم الى الحركة الثورية لإيمانه بوجوب تغيير المجتمع القائم على استغلال الأقلية للأغلبية، وإقامة مجتمع العدالة. ويتهم بعض الباحثين ستالين بأنه وراء مصرع مكسيم إبن جوركي وحتى في وفاة الكاتب نفسه، لكن لا تتوفر في أجهزة الأمن التي رفعت عنها السرية الآن أية دلائل تشير الى ذلك بإستثناء فرض رقابة عليه وبث الجواسيس حوله لمعرفة ماذا يقول ويعمل لدى لقاء المعارف والأصدقاء.

إن جوركي لا يتمتع اليوم في العالم العربي بالإهتمام ذاته الذي عرفناه في الخمسينيات والستينيات من العام الماضي، وربما إن الشباب لا يعرفون حتى بوجود كاتب ذاع صيته في زمانه، وهذا شيء مؤسف حقاً إذا ما نظرنا الى الكتب "القمامة" التي تحفل بها المكتبات في العالم العربي.

### شعر: أديب كمال الدين

فاركض خلفه مثل طفل ضائع.  
عني قصيدتي الحروفية  
لأنني لست ملكاً مثلكم كما يدعون.  
ولست سعيداً كما يدعون.  
الاحتراف لا يليق بالشعراء  
في هذه الأجيال التي لا أول لها ولا آخر،  
أنا مجرد حرف هار.  
نعم، فالاحتراف لا يليق بنقلتي.  
أنا حرف أضاع نقطته  
في هذا الليل الذي لا أول له ولا آخر،  
فاحتج على نفسه وعلى نقطته  
ثم احتج على الليل  
ثم احتج على الاحتجاج.  
بين الهلوسة والشعر  
خيوط رفيع من البكاء.  
في القبرة  
رايت الموتى ينامون هادئين جميلين  
مثل مجانين فقدوا ذاكرتهم وعناوينهم.  
نعم، الاحتراف لا يليق بالشعراء.

## مكسيم جوركي . حياة مترعة بالإبداع والشجون



وعندما إنهار الإتحاد السوفيتي اعتبره اللبراليون الذين تولوا السلطة أحد رموز السلطة الشمولية في الإتحاد السوفيتي ورفع تمثاله من أمام محطة قطار بيلوروسكي ووضع مع تماثيل القادة السوفيت التي نقلت من الأماكن العامة الى حديقة ميزيون بالقرب من متحف تريتياكوف الجديد. وقد أثار ذلك إستنكار الأوساط الادبية فأعيد في الفترة الأخيرة وبعد رحيل اللبراليين الى مكانه السابق وذلك قبيل حلول ذكرى مرور ١٥٠ عاماً على مولد الكاتب. وجاء الجمهور لوضع الزهور عند نصبه في يوم ٢٧ آذار وفي مقدمتهم أعضاء اتحاد كتاب روسيا.

واليوم يتحدث النقاد والباحثون عن جوركي بإعترافه أحد اكبر رموز الثقافة الروسية الى جانب بوشكين وجوجل وتولستوي وغيرهم. ويؤكدون بأنه لولا جوركي لما ظهر كتاب كبار مثل شولوخوف وبولجاكوف وبلاتونوف في العهد السوفيتي. وكان باسترناك قد وصفه بأنه "الإنسان المحيط" بمعنى أنه "كبير بفؤاده وبروحه الوطنية الحقّة". كما يشير النقاد اليوم الى سعة إبداعه الأدبي الذي تضمن الشعر والكتابة المسرحية والنقد والإعلام. وتوجد في متحفه قرابة ٥٠ ألف رسالة، حيث كان يتبادل الرسائل مع مشاهير الكتاب والمفكرين في عصره مثل رومان رولان وهربرت ويلز واناطول فرانس وتولستوي وتشخوف وبونين. ويتواصل حتى اليوم نشر أعماله بطبعات أنيقة، وتقدم مسرحياته في مسارح العاصمة والأقاليم.

قال بوشكين عن لومونوسوف بأنه أسس

كليم سامجين". علماً أن جميع أعماله كانت تصور الحياة في روسيا قبل الثورة وليس حياة المهاجرين في الخارج. كما أنه لم يكتب أي شيء يتعلق بالحياة في الإتحاد السوفيتي لدى عودته اليه في عام ١٩٣١. وإبداعه يوصف حتى الآن بالواقعية الرومانسية. علماً إن خدماته الى الثقافة الروسية لا يمكن نكرانها البتة لاسيما خلال الفترة السوفيتية. فهو أسس عدة دور نشر كبرى (زنانيه، باروس، الأدب العالمي، أكاديميا) وسلسلات كتب "مكتبة الشاعر" و"تاريخ الحرب الأهلية" و"تاريخ العامل والمصانع" و"حياة مشاهير الرجال"، والصحف والمجلات الأدبية. ونشرت دار "الأدب العالمي" مئات الكتب المترجمة من عشرات اللغات وأغنت المكتبة الروسية في هذا المشروع الضخم الذي لا يوجد له مثيل في العالم حتى الآن، وترك أثره في تربية عدة أجيال. لقد عمد جوركي بعد أن أصبح قائد العملية الثقافية في الإتحاد السوفيتي ولو تحت رقابة أجهزة الأمن الى تطوير التعليم والثقافة في البلاد. وإستقل علاقته مع السلطات (لاسيما مع ستالين الذي حاول جذبته الى قيادة السلطة وحتى ضمه الى الحزب) في أزمات نور الثقافة الى أكثر فئات المجتمع تخلفاً. ومثال ذلك تأسيس دار الشعب في نيجني نوفجورود و"دار الفنون" في بتروغراد وكذلك تأسيس معهد الأدب العالمي (يحمل إسمه حالياً) وأفتتاح دور الثقافة في كافة المدن والقرى المزودة بمكتبات غنية. وقد أكرمه السلطات فيما بعد بإطلاق اسمه على المدن والمكتبات ومحطات المترو وأقيمت النصب له في كل مكان.

"الكاتب البروليتاري الأول". وفي الواقع إن جوركي رحب بالثورة في البداية، ولكنه خشي في الوقت نفسه من فقدانها السمات الإنسانية لدى تغير واقع النظام في البلاد. لاسيما أنه أصيب بخيبة الأمل بسبب القضاء على طبقة الفلاحين ومحاولات دمجهم قسراً بالطبقة العاملة. وقد نشر آنذاك مقالة حول هذا الموضوع بعنوان "أفكار في غير وقتها" نشرها في صحيفة "نوفايابيزن" المعارضة التي أغلقها البلاشفة لاحقاً. كما خشي على مستقبل بلاده في فترة الحرب الأهلية وما رافقها من سيطرة أفراد يحتقرون الثقافة عندما فقد الحزب البلشفي خيرة رجاله ذوي الثقافة الرفيعة في أثناء الحرب الأهلية. وكما كتب رومان رولان فإن "الثورة أثارَت البلبلة لديه. ولم يتقبلها في الفترة الأولى. فقد نهل مما رافقها من قسوة لا مفر منها. وتولد إبطاءً لمن رآه في تلك الأعوام بأن حياته قد دمرت وأصبح في النزاع الأخير، وصار يذرف الدموع". وقد اضطر جوركي الى مغادرة البلاد الى المانيا وتشيكوسلوفاكيا ومن ثم الى ايطاليا (نابولي) في عام ١٩٢١ بناء على نصيحة لينين. وكان قد تعرف على لينين في ايطاليا في عام ١٩٠٥ وجمعتهما أوصر الصداقة، ولو أن خلافات نشأت بينهما بعد عام ١٩١٧. وكان لينين يحبه، ويبدى إعجاباً بإبداعه ولهذا طلب منه مغادرة البلاد بعد تدهور صحته لإصابته بالسل من جانب والبروز الخلافات بينهما حول شكل نظام الحكم السوفيتي الجديد من جانب آخر. وهكذا بدأت مرحلة الهجرة الثانية. والاولى كانت بعد ثورة ١٩٠٥ حين هاجر جوركي الى الولايات المتحدة ومن ثم الى ايطاليا. وكتب في هذه الفترة مسرحية "الأخرون" (١٩٠٨) ومسرحية "فاسا جيلينزوفاً" (١٩١٠) ورواية "مدينة اوكوروف و"حياة ماتفي كوجيمباكين" (١٩٠٩-١٠١١). وقد أبرز فيها عيوب المجتمع الروسي حيث يتخذ المواطن موقفاً سلبياً من الواقع وتنتمس نظراته باللاأبالية إزاء الحياة مما أدى الى وقوع الماسي فيها حسب رأيه. وعاد جوركي الى البلاد في عام ١٩١٣ بعد صدور العفو القيصري حين بدأ الإستقرار يسود في كافة مناطق روسيا. وكتب عنده "حكايات ايطالية" (١٩١١-١٩١٢) و"في أرجاء روسيا" (١٩١٢-١٩١٦) و"فولتلي و"بين الناس" (١٩١٣-١٩١٦). وأنداك ذاع صيته في جميع أنحاء العالم وترجمت أعماله الى عشرات اللغات. وفي ايطاليا كتب تنمة الثلاثية "جامعاتي" ورواية "قصية آل ارتومونوف" (١٩٢٥) ثم بدأ بكتابة روايته الملحمية "حياة

موسكو - عبد الله حبه  
تحتفل الأوساط الأدبية في روسيا وخارجها في ٢٨ آذار ٢٠١٨ بذكرى مرور ١٥٠ عاماً على مولد الكاتب الروسي الكبير مكسيموفنتش بيشكوف المعروف بإسم مكسيم جوركي (١٨٦٨ - ١٩٣٦). لقد تعرّف على أعمال هذا الكاتب لأول مرة في الخمسينيات من القرن الماضي حينما أعطاني أحد زملاءي في المدرسة الإعدادية المركزية رواية "الأم" مستنسخة في دفتر كان يتداوله زملائي الآخرون محمد كامل عارف ونعمان بابان وهاشم فرمان وبقية تلامذة "الشلة المتسررة" التي كانت تقرأ الكتب المحظورة من قبل الرقابة في وزارة الداخلية العراقية. وكانت الرقابة قد منعت آنذاك "الأم" وجميع أعمال جوركي. وفيما بعد قرأت ثلاثة جوركي وقصصه التي نشرتها دار "البقعة العربية" في دمشق. وكان أبناء جيلي يقبلون على مطالعة أعماله والإعجاب بها حتى أكثر من مؤلفات دوستوفسكي وتولستوي وتشخوف، لكونه "كاتب البروليتاريا" وسند الطبقة العاملة، ولدى قدومي الى موسكو أعجبت كثيراً بمسرحيات جوركي التي كانت تقدم باستمرار على خشبات المسارح بموسكو والمدن الأخرى. وعندما وصل المخرج الراحل قاسم محمد للدراسة في معهد "غيتيس" بعوته لمشاهدة مسرحية "الضيف في مسرح موسكو الفني الأكاديمي قبل غيرها بالرغم من أنني شاهدها أكثر من مرة من قبل، وأعجب قاسم محمد بها أيضاً، وأكد أنه سيخرجها على المسرح في بغداد لدى عودته الى الوطن حتماً.

وقد عرف القراء جوركي (ولقبه المستعار هذا يعني "المُر"، ولا يعرف أسباب اختياره لهذا اللقب، ربما لما كابد من مرارة في طفولته ويفاعه) في روسيا منذ أن نشر أول قصة له بعنوان "مكان تشودرا" في جريدة "القوافر" الصادرة في تغليس (تيليسي حالياً). وجذب إهتمام النقاد لكونه قد تجاوز مرحلة الواقعية التي إلتصم بها أدب تورجينيف وتولستوي ودوستوفسكي وتشخوف حين دخل المجتمع في روسيا المرحلة الثورية. ووصف بعد نشره إنشودة "نذير العاصفة" بأنه المبشر بالثورة وإحضنته القوى الثورية الصاعدة في البلاد. وبعد قيام الإشتراكية، ووصفه لوناتشارسكي وزير (مفوض الشعب) الثقافة السوفيتي بأنه

## عن الحياء والبراء

### ملك الحروف غير السعيد

اجتمع ملوك الأرض السعداء في احتفالٍ عظيم. جاءوا من الشرق والغرب، من الشمال والجنوب، مُؤججين بتيجان الذهب والفضة، أو بتيجان الفواكه والريش. أو بتيجان الجوامع والعظام. كانوا أبيضاً وسوداً، حمرًا وفضًّا، شيبًا وشبانًا. وبعد أن القوا خطاباتهم السقيمة صدعت النضة لألقي خطابي، أعني قصيدتي الحروفية التي تحتج على الروس إذ تتدحرج عبثاً في الحروب، وعلى الحروب التي أجيبت براكين الحقد والدم، وعلى الدم الذي يفيض في شوارع الفقراء والمُعتمدين، لكن ملوك الأرض السعداء، معنوني من الغاء خطابي

### حوار في الوقت الضائع

سألتني صحفية ذات شفتين عذبتين وعطر لاذع: صف نفسك في كلمة واحدة: قلت: طائر. قالت: طائر؟ أين؟ ثم ضحكت. قلت: ما بين السماء والأرض. قالت: جميل. ثم أشعلت سبكاراً ونفثت دخانها بلطف شديد. قالت: إذن، فأنت شاعر؟ قلت: نعم، في الوقت الضائع. قالت: لم أفهم، ما شكل الوقت الضائع؟ قلت: الوقت الضائع طائر هو الآخر لكنه أكبر مني.



جناحه أكبر من جناحي حُرْفِي. وحين يطير أنسى الطيران

## الفلسفة بوصفها قراءة آثمة في التجمع الثقافي بالبصرة

### ترجمة / أحمد فاضل

والاشكال والأصول والشرعية.. الخ. وأضاف، بأن معظم الفلسفات التي نتحدث عنها هي فلسفات معاصرة، منها: فلسفات دينية، وروحية ونسوية نقدية ووضعية محدثة ومادية.. وهذه الفلسفات لا تشترك في تاريخ ميلاد واحد. بمعنى أن هناك فلسفات جديدة تظهر ضد الفلسفات العتيقة لتحل محلها خلال الصراعات التاريخي وهذا الصراع هو صراع على السيادة. وقد جاء في ورقة الباحث حيدر دوشي، بأن: الفلسفة مثل العلوم والآداب والفنون من الأنظمة الفكرية التي تنشأ في مرحلة من مراحل تطور المجتمعات تفسر تجربة البشر، تعكس وعي الانسان بذاته، وبالعالم من حوله وتقود هذا الوعي أو توجهه. وأضاف بأن، بقاء هذه الأنظمة الفكرية

والاجتماعية واستمرارها في التأثير في حياة الجماعة أية جماعة، لا يمكن أن يفهم أو يفسر إلا بفهم الوظيفة التي تؤديها في حياة الجماعة. ولأن كفة الفلسفة، منذ أن استقلت العلوم واصبحت لها مناهج مستقرة وثابتة عن أن تكون نظاماً شاملاً لتحصيل المعرفة. فقد بقيت لها مهمتها الاساسية وهي تأويل المعرفة الإنسانية بأكملها. وبغدر تعد تجارب البشر فإن تأويلها باتجاهات مختلفة وارد.

وتابع، بأن أحد النتائج التي يقدمها لنا علم الاجتماع، هي أن البشر والمجتمعات لا يعيشون وفقاً لمعارفهم فقط، وإنما تساهم تأويلاتهم للعالم اسهاماً كبيراً في صياغة طرائق عيشهم وتحقيق أنماط وجودهم. وهذا الفهم والتأويل إنما يتم عبر القراءة. ومن



هنا تتعدد أنواع القراءات بحسب اهتمامات القراء والخلفية الفكرية التي يمتلكونها

القراءة المطابقة: وهذا النوع من القراءة تريد أن تبقى في حدود التلقي المباشر وتجتهده في أن يكون هذا التلقي بأكبر قدر ممكن من الأمانة. فهي تنفي أي تدخل لها وتخضع نفسها للنص، تبرز ما يبرز وتخفي ما يخفي لتتقدم لنا صورته طبق الأصل من المقرء، وهذا ما تفعله في الغالب الكتب المدرسية وأيضاً المؤلفات الجامعية الأكاديمية. وثاني هذه القراءات ما يسمى بالقراءة الأثمة: وهذا النوع من القراءة لا يقف عند حدود التلقي المباشر. بل يريد أن يستخرج القول المضمر الموجود في داخل القول الصريح في الخطاب. فلا تتكفي بالعرض والتلخيص والتحليل، بل تريد إعادة بناء ذلك الخطاب على نحو أكثر تماسكاً وقوى تعبيراً عن احد وجهات النظر التي يحملها الخطاب



## اقرأ

### الصخب والعنف

"الصخب والعنف" الصادرة طبعها الجديدة عن دار المدى بترجمة جبرا إبراهيم جبرا، تُعدُّ في رأي النقاد رواية الروائيين، تركيبها الفني، معجزة من معجزات الخيال، وغاية فوكنر في هذه الرواية هي أن يصور انحلال أسرة آل كميسن، ضمن الانحلال العام في "الجنوب" الذي يتألف من الولايات المتحدة التي انتعشت على زراعة القطن واستخدمت الزوج رقيقاً إلى أن اندلعت نيران الحرب، وألغى الرق، وغزا الشمال الجنوب بوسائل شتى وتغيرت معالم الحياة فيه. وهذا التغيير، بما فيه من انحطاط أو سمو، من شهامة أو حقارة، بما سبقه أو تلاه من جرائم وصراع وهتك أعراض، هو موضوع فوكنر.



## عيش مدني!

أخبرنا المحلل السياسي والخبير الاستراتيجي المقيم في لندن حالياً، والعاثق للسعودية سابقاً، والغرم بطهران حالياً، والحائر ماذا يفعل مستقبلاً، نجاح محمد علي، أن العراق لم ينتصر في معركته ضد داعش؛ وقبل أن أتهم بأنني أترصد أحاديث خبراء الشأن السياسي أسارع إلى القول إنني مع حق أي إنسان في أن يصرح بما يراه يتوافق مع قناعاته الشخصية، لكنني ضد أن يساء إلى تضحيات العراقيين لمصلحة أطراف خارجية، واسمحوا لي أن أتكرم أن خبيرنا الاستراتيجي خرج علينا عام ٢٠١١، وهو يجلس في ستوديو قناة العربية بينهم إيران بأنها تقف وراء عمليات الاغتيال التي يتعرض لها دبلوماسيون سعوديون.. كان هذا بالضبط يوم ١٢/١٠/٢٠١١، لكنه بعد ست سنوات اكتشف أن السعودية تقود مؤامرة ضد إيران.. ويا أيها المتفرج عليك أن تحل هذا اللغز.. تفضل حله يا عزيزي. وقد قبل ما قيل في أسباب قلب البعض من اليمين إلى اليسار، وبالعكس الكثير من الكلام، إلا أن أحداً لم يخبرنا حتى الآن، كيف تحول حمد الموسوي من لقلقة أموال مزاد بيع العملة، إلى تأسيس حزب مدني مهمته إشاعة الحياة الثقافية في البلاد، مما ذكرني بصاحب الوزارتين سعدون الدليمي، عندما وضع حجر الأساس لأوبرا بغداد وهو يبتسم ويقول لمراسلي الفضائيات: إنها ستكون الأكبر في منطقة الشرق الأوسط، وبعد خمس سنوات تحولت أوبرا الدليمي إلى مستنقع للبعوض والضفادع، واكتشفنا أن رئيس الوزراء لا يحب الغناء ويعود بالله من الموسيقى، لأنها شيطان رجيم، ولم يحدثنا عن أسباب هجرة عامر الخزاعي من ائتلاف دولة القانون إلى ائتلاف النصر، حتى بعد أن ظهر قبل يومين مغرداً من أن حزب الدعوة سيحتفظ برئاسة الوزراء لسنوات قادمة، يريد الخزاعي، أن يبت رسالة مفادها بأن العراقيين جميعاً يذوبون عشقاً في حزب الدعوة، بدليل إنني واحد من العراقيين لا زال محتفظاً بصورة القيادي في حزب الدعوة علي الاديب ومعه الدعاة وليد الحلي وعلي العلق وهما يضعون حجر الأساس لمدينة بابل الطبية عام ٢٠١٤، ويبدو أن الاديب وهو يقرأ تاريخ مدينة بابل أيقن أن أهالي الحلة يعيشون الآثار، فتحوّلت المدينة الطبية إلى أطلال أثرية تحكي قصة الضحك على عقول البسطاء، يا عزيزي عامر الخزاعي، خطابك ضعيف، لا يصمد أمام شعار حمد الموسوي "عيش مدني".



## نتائج إبداعية وفنون تشكيلية يقدمها الطلاب في قصر الثقافة والفنون في البصرة



### بغداد/ زينب المشاط

لم تكن قاعة قصر الفنون في البصرة حكرًا على الشخصيات الثقافية أو المؤسسات الرسمية، بل فتحت أبوابها لكل جهة أو فرد قادر على تقديم عمل فني أو ثقافي مميز يُضيف إلى المدينة، وهكذا استقبلت قاعة قصر الفنون في البصرة كرنفالاً طلابياً صباح يوم الخميس الفائت، وانتشرت على (بارتيسانات) القصر ومناضده التي تضمنت عشرات الأعمال الفنية التي أبدع بها الطلاب والطالبات بإشراف مدرسي ومدارس مادة الرسم والفنون في المدارس الواقعة في عدد من مناطق مركز محافظة البصرة في لوحات فنية وأعمال فولكلورية وصناعات شعبية وحرف يدوية وأعمال خط وزخرفة وغيرها..

مبديها وكل المشرفين على هذه الحالات الطلابية الرائعة واستواصل مع هذه المدارس التي أثبتت أنها تحضن قابليات طلابها بنوع من الفرح والفخر بطلابها الموهوبين..

مسؤول شعبية النشاط المدرسي في التربية الفنان المبدع مجيد عبد الواحد، والعاملين معه وتواجههم الميداني في مدارس جميع القطاعات، حققت لتربيتنا هذا التنوع الفني الإبداعي الذي يؤكد أننا سنكون أكثر اندفاعاً لاحتراف هذه المواهب وتشجيع أبنائنا الطلبة على هذه الفعاليات الفنية التي نحترمها ونحترم

عدد من الضيوف من مبدعي المحافظة، والمشرفين الفنيين في تربية المحافظة وممثلة إدارات المدارس المشاركة، إضافة إلى أسرة قصر الثقافة والفنون متمثلة بمدير القصر عبد الحق المظفر.

تربية البصرة، بل هناك تعاون مشترك مع هذا الصرح الثقافي المهم الذي يمثل وزارة الثقافة، ونحن نرتبط بهذا القصر بعلاقة عمل ومحبة واحترام من أجل الارتقاء بالإبداع واحتضان المبدعين، إذ إننا في كل مرة نرى قصر الثقافة يتسابق كي يكون بمستوى احتضان مثل هذه الفعاليات المهمة..

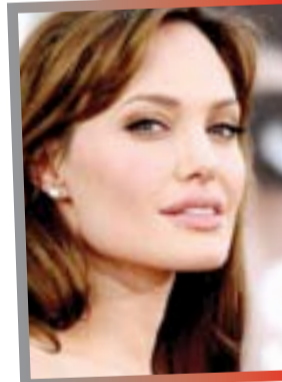
وقد قبل ما قيل في أسباب قلب البعض من اليمين إلى اليسار، وبالعكس الكثير من الكلام، إلا أن أحداً لم يخبرنا حتى الآن، كيف تحول حمد الموسوي من لقلقة أموال مزاد بيع العملة، إلى تأسيس حزب مدني مهمته إشاعة الحياة الثقافية في البلاد، مما ذكرني بصاحب الوزارتين سعدون الدليمي، عندما وضع حجر الأساس لأوبرا بغداد وهو يبتسم ويقول لمراسلي الفضائيات: إنها ستكون الأكبر في منطقة الشرق الأوسط، وبعد خمس سنوات تحولت أوبرا الدليمي إلى مستنقع للبعوض والضفادع، واكتشفنا أن رئيس الوزراء لا يحب الغناء ويعود بالله من الموسيقى، لأنها شيطان رجيم، ولم يحدثنا عن أسباب هجرة عامر الخزاعي من ائتلاف دولة القانون إلى ائتلاف النصر، حتى بعد أن ظهر قبل يومين مغرداً من أن حزب الدعوة سيحتفظ برئاسة الوزراء لسنوات قادمة، يريد الخزاعي، أن يبت رسالة مفادها بأن العراقيين جميعاً يذوبون عشقاً في حزب الدعوة، بدليل إنني واحد من العراقيين لا زال محتفظاً بصورة القيادي في حزب الدعوة علي الاديب ومعه الدعاة وليد الحلي وعلي العلق وهما يضعون حجر الأساس لمدينة بابل الطبية عام ٢٠١٤، ويبدو أن الاديب وهو يقرأ تاريخ مدينة بابل أيقن أن أهالي الحلة يعيشون الآثار، فتحوّلت المدينة الطبية إلى أطلال أثرية تحكي قصة الضحك على عقول البسطاء، يا عزيزي عامر الخزاعي، خطابك ضعيف، لا يصمد أمام شعار حمد الموسوي "عيش مدني".

## كيت وونسلت نادمة على التعري



تعتبر بعض نجومات هوليوود، العربي هو الطريق الأسرع لتحقيق النجاح، ولذا لا يمانعن تقديم بعض التنازلات من أجل تحقيق نجاح سريع يضمن لهن أنواراً جديدة، لكن الشعور بالندم قد يطاردهن في النهاية. في سبيل الشهرة، لا تتوانى كثير من الفنانات عن فعل أي شيء، حتى لو كان بأداء مشهد عري، لا يؤثر في مجرى الفيلم، وما يهيم أن تظل عالقة في الأذهان لأطول فترة ممكنة بحيث يطلبها عدد أكبر من المخرجين والمنتجين، وتتاح لها فرص عمل أكبر في ما بعد، فقد اعترفت كيت وونسلت بظلة فيلم تيتانيك، "وونسلت"، أن السبب وراء قيامها بمشهد رسمها عارية في الفيلم هو عدم تقهتها بنفسها، "تيتانيك" كان فيلمها الأول وكان أمامها الكثير لتثبتته في ساحة سينمائية تمتلئ بنجمات من الصف الأول.

## أنجلينا جولي ترتبط عاطفياً!!



نكرت وسائل إعلام أمريكية، أن النجمة العالمية أنجلينا جولي قد تخلفت أزمة الانفصال عن زوجها السابق براد بيت وتعيش حالياً علاقة عاطفية مع رجل وسيم جداً، إنما كبير في السن. وورد في التقارير، أن الحبيب الجديد يعمل وكيلًا عقاريًا، وهي تعيش لحظات سعيدة معه، إنما لا تفكر حالياً في علاقة رسمية تتحول إلى ارتباط. كما نقل عن مصدر مقرب من النجمة قوله: إن أنجلينا كانت تعيش أوقاتاً صعبة جداً بعد الانفصال عن براد، إلا أن هذه العلاقة غيرت حياتها وجعلتها تضي أكثر أوقاتها هي وأطفالها في لوس أنجلوس، حيث يعيش حبيبها غير المعروف في الوسط

الفني. يشار إلى أن بعض التقارير كان قد ذكر أن براد بيت يعيش أيضاً علاقة غرامية، لكن لم يتكشف عن اسم حبيبته الجديدة حتى الآن، رغم أن العديد من التقارير تحدثت عن إمكان عودته إلى جنيفر أنيستون بعد انفصالها عن زوجها الممثل الأميركي جاستن ثيروكس.

## جواد الزيدي: مثلي الأعلى ماركس وجيفارا



الدولة التقديرية، حصولي على الأستاذية.

× ثلاثة أماكن تحبّ زيارتها؟  
- الشرطة، دمشق، القاهرة.

× ثلاثة أصدقاء مقربين إليك؟  
- قاسم السومري، باسم الأسم، أحمد عبد السادة.

× ثلاث أخصيات تحبّ سماعها دائماً؟  
- ياحريمة، البنفسج، كلمة حبيب انتهت

× ثلاثة كتب قرأتها مؤخراً؟  
- رواية حسن البحار أزرق أزرق، كتاب إشكالية المصطلح النقدي، والمانية الديالكتيكية.

× ثلاث هوايات تحبّ ممارستها؟  
- الرياضة، السياقة، السباحة.

× ثلاث صفات تحبها في الإنسان؟  
- الوعي، الصدق، الأمانة.

× ثلاثة عيوب فيك تتمنى التخلص منها؟  
- الكسل، المجاملة، الانفعال.

× ثلاثة أشياء تعتقد أنها تجعل الحياة سعيدة؟  
- الحقة بالحنس، القناعة بالاشياء، والوعي.

× ثلاث شخصيات تأثرت بها؟  
- شاكر حسن آل سعيد، موندريان، وجيه نحلة.

× ثلاث صفات تكرهها في المرأة؟  
- الإهمال، الثرثرة، الجهل.

× أخطاء ارتكبتها في حياتك؟  
- لا أنكر كل الأخطاء ولكن اعتقد أكبر خطأ هو جعل العمر يمضي من دون تحقيق ما نتمنى.

× ثلاثة يسكنون قلبك؟  
- المرأة، الأهل، الوطن.

× شخصية عالية هي مثلك في الحياة ولماذا؟  
- الشخصيات التي تذخر نفسها للفن أو الثقافة أو رسالة ما مثل ماركس أو جيفارا.



احصل على مطبوعاتك خلال يوم واحد ومن داخل العراق

طباعة فليكس 5 متر وكافة مستلزمات الحملات الانتخابية وبأسعار تنافسية

0770 80 80 800  
0770 444 80 45  
www.zamwa.org

للحعاية والاعلان  
ADVERTISING COMPANY  
ZAMWA

صباح

حازم جابر

الشاعر الشعبي، تُصنّفه جمعية الأدباء الشعبيين في العراق خلال أمسية احتفالية بالشاعر وذلك على خشبة المسرح الوطني العراقي مساء يوم الخميس المقبل.

علي جابر

الفنان الكوميدي، يُصنّفه الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق وذلك للاحتفاء بتجربته الفنية مساء يوم غد الثلاثاء على قاعة الجواهري.

باسم عبد الحميد حمودي

الكتّاب والقاص والنقاد، يقيم حفلاً خاصاً لتوقيع كتابه الذي يحمل عنوان "في القصة العراقية" وهو كتاب نقدي، وسيقدم حمودي حفل توقيعته خلال أيام معرض بغداد الدولي وعلى قاعة المعرض.